

مجلة
بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

سلسلة إصدارات خاصة

(٦٨)

خدمة التعليم العام قبل الجامعي
وأثرها في سوق العمل

(دراسة ميدانية على مركز الشهداء منوفية)

إعداد

د/ عبد الحميد إبراهيم ربيع

مدرس جغرافيا بشرية بكلية تربية المنصورة

محكمة تصديرها بكلية الآداب المنوفية

مارس ٢٠٠٨

العدد الثامن والستون

خدمة التعليم العام قبل الجامعي وأثرها في سوق العمل (دراسة ميدانية على مركز الشهداء منوفية)

د/ عبدالحميد إبراهيم ربيع

مدرس جغرافيا بشرية بكلية تربية المنصورة

تعد الخدمة التعليمية من الخدمات الضرورية في المجتمع، إذ يعتمد عليها في إعداد كوادر فنية ومهنية تلزم عملية التنمية على المستوى القومي والإقليمي، كما يكفل ضرورات التثقيف وتنمية الحس والانتماء القومي، كما يسهم بشكل غير مباشر في حل المشكلات القومية عامة، كما يعد التعليم أحد المطالب الأساسية التي يسعى المجتمع لتحقيقها، وللتعليم أيضاً مردود اقتصادي واجتماعي، ولذلك أصبح أحد العوامل الأساسية في نجاح أية تنمية^(١)، كما أن التعليم ينمي ثقافة الأم، وبالتالي تحجيم وتنظيم عملية النسل، وتخفيض معدلات المواليد المتسارعة^(٢)، كما أن التأثير الأساس على الخدمة التعليمية على مستوى دول الاتحاد الأوربي، هو إلى حد بعيد يؤكد التعرف المتبادل للإمكانات والكفاءات بين الدول أكثر منه حيلة للتوافق والاتساق^(٣)، كما أن تزايد نسبة التعليم بين السكان تعد مؤشراً لمدى التقدم الذي تحققه الدول^(٤).

كما تؤثر الخدمة التعليمية على النمو العمراني للقرى وعلى زيادة الطلب على السكن وعلى محاور النمو العمراني^(٥)، من أجل ذلك أخصار الباحث موضوع خدمة التعليم العام قبل الجامعي في مركز الشهداء منوفية وأثرها في سوق العمالة (دراسة جغرافية) مع التركيز على موضوع كثافة

١- علاء سيد محمود عبد الله : التعليم الابتدائي في مصر، دراسة في جغرافية الخدمات، مقالة بالمجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠١م، ص ٤٠٩.

(٢)- فتحي محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية شبين الكوم، ٢٠٠١م، ص ٣٨٥.

(٣) - John Cole & Francis Cole, a geography of European Union, Second Edition, Rutledge, London and New York, ١٩٩٧, P. ٢٠٧.

٤- فايز العيسوي، الخصائص الديمغرافية لسكان مصر بين التمدن والارتقاء، مقالة بالمجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والأربعون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٦، ص ١٩.

٥- فتحي إبراهيم أحمد شلبي، أثر الخدمة التعليمية على النمو العمراني (دراسة تطبيقية على قرية مصرية، المجلة الجغرافية العربية، الجزء الأول، العدد الخامس والأربعون، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٥م، ص ٣٩٦.

الفصل وتبايناته المكانية، وركز الباحث على ثلاثة محاور لهذه الخدمة وهي: الطلبة، والفصول، والمدرسين؛ لأنها تمثل عناصر دراسة لكثافة الفصل في مراحل التعليم العام المختلفة، كما تم التركيز على أثر خدمة التعليم العام في تخفيض البطالة بين بعض التخصصات مثل التربية (تعليم أساسى) وخريجي كليات الآداب والعلوم والتجارة والزراعة والدبلومات الفنية.

ويوضح الجدول (١) بالملحق المبحوثين في الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث بطريقة العينة العشوائية عام ٢٠٠٦ بنواحي مركز الشهداء، وقد تشعبت الدراسة الميدانية إلى طرق عديدة منها سؤال ذوى الخبرة في الإدارة التعليمية والمدارس المختلفة بالإضافة إلى توزيع استمارات الاستبيان المختلفة على ما يعادل ٢,٧% من جملة طلاب المراحل المختلفة والمدرسين والهيئات المعاونة^(٥)؛ لأن الدراسة الميدانية تبصر الاجتهاد الجغرافى، وهو يمكك بزمَام الربط بينها وبين بعض الظواهر الأخرى^(٦)، بالإضافة إلى تتبع نشاط البنك الدولى، والاتحاد الدولى للتنمية (I D A) فى مجالى التعليم الابتدائى والتعليم الفنى، وكان من الأنسب استخدام المنهجين التاريخى والإقليمى والأسلوب الكارتوجرافى من خلال برنامجى GIS، وExcel، فالإعداد الأفضل للخرائط والرسوم البيانية يعطيها قدرة على التعبير الأفضل، كما أن الباحث سيقارن بين مركز الشهداء وكل من المتوسط العام لعناصر كفاءة الخدمة التعليمية فى محافظة المنوفية والمتوسط العام للجمهورية، وسيدرس عناصر هذه الخدمة على مستوى الناحية ومقارنة أيضاً بالمتوسط العام للمركز.

١- مشكلة البحث:

أدى غياب خطط التنمية فى مصر وعدم وضوح رؤية شمولية للمستقبل التعليمى، وعدم الاستقرار فى الخطط التعليمية، بالإضافة إلى

*- مثل الاخصائين الاجتماعيين والنفسيين والمكاتب والمعامل والإداريين .
"- صلاح الدين على الشامى ، الفكر الجغرافى (سيرة ومسيرة) منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ م ، ص ٤٩٥

وجود تفاوت في كثافات الفصول في نوع التعليم الواحد^(٧)، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية في مركز الشهداء في تعداد ١٩٧٦ عن المنوفية والجمهورية التي يوضحها الشكل (٢) (والنسب على التوالي ٦٦,٣% - ٥٧,٣% - ٥٧,٢%) ، كما ترتفع نسب التسرب باستمرار أمام ارتفاع التكلفة التعليمية على الفقراء ، كما أن أي توسعات جديدة تؤدي إلى انكماش مساحة الفناء ، الذي يمكن أن يؤدي إلى منافع كثيرة للطالب والمدرسة ، كما أنكمش التعيين الجديد لأعضاء هيئات التدريس بعد زيادة تحميل ناظر المدرسة والوكلاء بجدول تدريسية ، مع عمله المكلف به^(٨).

٢ - الهدف من الدراسة:

يساعد الاهتمام بالخدمة التعليمية على التعرف المتبادل للإمكانات بين الدول أكثر منه حيلة للتوافق والاتساق^(٩)، وهذا يعني أنه من الصواب أن نتعلم من الذين تقدموا علينا في العلم، ويعد ما يلي أهم أهداف هذه الدراسة.

أ- تحليل السكان حسب الحالة التعليمية في مركز الشهداء مقارنة بالمنوفية والجمهورية، واستخدام المنهج التاريخي في ذلك؛ لارتفاع درجة الأمية في مركز الشهداء في تعداد ١٩٧٦ عن مراكز المنوفية ومتوسط الجمهورية.

ب- تقديم صورة للتعليم العام في أحد مراكز محافظة المنوفية، لمساعدة من يقومون بالتخطيط على مستوى المحافظة أو الجمهورية على وضع تصور تعليمي جيد للوضع مستقبلاً.

ت- القياس الجغرافي لمدى كفاية المساحة المدرسية (فصول ومعامل أنشطة مختلفة وأفنية وزرع) بوضعها الحالي للعملية التعليمية الحالية والمستقبلية التي نصبوا إليها .

ث إظهار التباينات المكانية للطلبة والفصول والمدرسين على مستوى

^٧- وزارة التنمية المحلية . تقرير التنمية البشرية ، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، المنوفية ٢٠٠٣ م . ص ٩٤ .

^٨- من اللقاء المباشر مع مدرسي مدرسة الشهداء الإعدادية بنين في ٢ / ٣ / ٢٠٠٧ م .

^٩- Cole J. & Cole F. , a Geography of European Union, Second Edition, London and New York,1997,P.51.

الجمهورية ومحافظة المنوفية ومركز الشهداء الاجمالي ونواحيه.
ج - تحليل كفاءة نظام التعليم العام في مركز من مراكز مصر ، وتقييم مدى استيعابه للطلبة في سن التعليم منعاً للتسرب .
ح - حساب العجز والفائض في عناصر العملية التعليمية في مركز الشهداء.

خ - تقدير عدد الفصول التي تحتاجها مدارس المركز وذلك بطريقة عاجلة وأجلة وذلك لكي يستفيد الطالب أكبر استفادة ، تؤدي إلى تقليل التسرب التعليمي .

د - استنتاج إمكانية استفادة طلبة التعليم الفني الصناعي من موقع مدينة الشهداء القريب نسبياً من مدينتي قويسنا والسادات والتدريب في مصانعها المختلفة للحديد والصلب والسيراميك ، ومحطات الكهرباء المختلفة ومصانع الثلجات وأجهزة التكييف، بالإضافة للتدريب على حفر وصيانة آبار المياه الكثيرة التي تم أنشاؤها في مركز السادات (١٠).

ر - الربط بين الخدمة التعليمية وسوق العمل في بعض فئات المتعلمين بدرجاتهم ، فيمكن أن تشارك الخدمة التعليمية في حل جزء من مشكلة البطالة في المتعلمين والعمال العاديين (٩) في مركز الشهداء وبعض المراكز المجاورة ، وللتعليم الخاص دور في ذلك أيضاً في ذلك أيضاً .

٣ - تحديد منطقة الدراسة:

يتضح كما في الشكل (١) أن مركز الشهداء مركز من مراكز محافظة المنوفية، ويقع مركز الشهداء في الشمال الغربي الأوسط لمحافظة المنوفية، ويحده مركز تلا من الشمال والشرق ومركز شبين الكوم من الشرق ومركز منوف من الجنوب ونهر النيل ثم محافظة البحيرة من الغرب، كما يحتوى المركز على سبع وعشرين ناحية ومدينة الشهداء عاصمة المركز، وقد اتخذ الباحث عدة محاور للحديث عن الخدمة التعليمية

١٠ - سمير السنباوى ، خريطة التعمير الزراعى لمحافظة المنوفية غرب فرع رشيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٧ م ، ص ٦٢ .
* - ويقصد هنا من يحملون مؤهلات علمية توهمهم للعمل بمدارس التعليم العام ، مثل خريجي كليات التربية والآداب والعلوم والدبلومات الفنية.

وجذورها في مركز الشهداء ثم الحديث عن أثر الخدمة التعليمية في جذب وتوظيف العمالة بمركز الشهداء .

أولاً : الخدمة التعليمية وجذورها في مركز الشهداء:

١- الحالة التعليمية بمركز الشهداء :

ولكي نتحدث عن الخدمة التعليمية يجب أن نتحدث أولاً عن: توزيع الأفراد حسب الحالة التعليمية، وهو مؤشر جيد لحساب المقدرة العلمية والتعليمية لأي شعب، ويمكن أن نتعرف على حجم الأمية في مصر؛ لكي يمكن تقليصها إلى أدنى مستوياتها خصوصاً بين الإناث، ولنا أن نستنتج الفرق بيننا وبين إسرائيل، إذا عرفنا أن معدل الأمية للأفراد من ١٥-٢٤ سنة هو للذكور والإناث على التوالي في مصر عام ١٩٩٦م ٢٩%-٥٠% .
٥٠% تنخفض في حالة إسرائيل إلى ٦%-١,٢% (١١).

١- الحالة التعليمية بالمركز مقارنة بمناطق أخرى:-

تعد بيانات الأمية مؤشراً لمستوى المعيشة القومي والمحلي، وقياساً للحكم على التطور الثقافي والاجتماعي في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية. وفقاً للخطط الموضوعية، كما تنخفض الأمية التعليمية لدى الرجال عن النساء في دول العالم العربي، وذلك للتسرب المبكر للإناث في التعليم (١٢)، ويتضح من الجدول (١) ارتفاع نسبة الأمية بمركز الشهداء إلى ٦٦,٣%، وارتفاع النسبة عن متوسط محافظة المنوفية (٥٧,٣%)، وكذلك عن نسبة الجمهورية التي تشابه نسبة المحافظة، وبالرغم من تناقص النسبة في تعداد ١٩٨٦، فلم يبدأ التحسن النسبي إلا في تعداد ١٩٩٦ حين انخفضت النسبة عن الجمهورية، وهي على التوالي في المركز والجمهورية (٣٨,٧%-٣٩,٤%)، كما يتضح من الجدول أيضاً انخفاض نسبة التعليم الابتدائي في مركز الشهداء في تعداد عام ١٩٧٦ عن المحافظة والجمهورية، وإن كان قد بدأ بعض التحسن في تعداد ١٩٨٦، حينما تفوقت نسبة من حصلوا على التعليم الابتدائي في مركز الشهداء عن

١١- فتحي محمد مصيلحي، مرجع سابق، ص ٤٠٢.

١٢- المرجع السابق، ص ٣٩٧.

محافظة المنوفية والجمهورية، والنسب على التوالي (٧,٨-٩,٢% - ٧,٤%)، واستمر نفس التحسن في تلك الفئة بالذات في تعداد ١٩٩٦ وتوفيق مركز الشهداء على المناطق السابقة، وظهر أيضاً هذا التحسن في فئة التعليم المتوسط فأعلى، من المتوسط وإن كانت قد ارتفعت النسبة في الشهداء والمنوفية عن الجمهورية في تعداد ٢٠٠٦ م، والنسب على التوالي ٢٩,٩% - ٣١,٦% - ٢٤,٦%.

ويتضح أيضاً الارتفاع المستمر لفئة مؤهل جامعي فأعلى بين تعدادات ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ، و اتضح هذا أكثر في تعداد ٢٠٠٦ ، وأيضاً زاد نصيب مركز الشهداء والمنوفية عن الجمهورية ، والنسب على التوالي

جدول (١)

تطور الحالة التعليمية في مركز الشهداء مقارنة بمحافظة المنوفية والجمهورية من ١٩٧٦ حتى ١٩٩٦ م

السنوات	المنطقة	امى %	يقراً ويكتب %	ابتدائى %	أقل من المتوسط %	متوسط وأعلى %	مؤهل جامعي فأعلى %
١٩٧٦	الشهداء	٦٦,٣	١٩,٤	٦,٤	٣,٤	٣,٥	٠,٨
	المنوفية	٥٧,٣	٢١,١	٧,٨	٤,٨	٧,٨	١,٢
	الجمهورية	٥٧,٢	٢٠,٩	٨,٦	٥,١	٦,٤	٢,٢
١٩٨٦	الشهداء	٥٢	١٨,٨	٩,٢	٥,٩	١٠,٩	٢,٢
	المنوفية	٤٨,١	٢٠,٧	٧,٨	٧,٣	١٣,٤	٢,٣
	الجمهورية	٤٩,٦	١٩,٨	٧,٤	٦,٩	١٣,٢	٣,١
١٩٩٦	الشهداء	٣٨,٧	١٨,٤	١٢	٨,٦	١٨,٤	٣,٧
	المنوفية	٣٦,٧	١٧,٥	١١,٦	٩,٦	٢٠	٦,٤
	الجمهورية	٣٩,٤	١٨,٧	٩,٣	٨,٣	١٨,٥	٥,٧
٢٠٠٦	الشهداء	٢٩,٩	١٦,٦	١١	٨	٢٩,٩	٧,٨
	المنوفية	٢٧,٢	١٢	١٠,٦	٨,٨	٣١,٦	٨,٦
	الجمهورية	٣٦,٦	١٣,٦	١٠	٩	٢٤,٦	٤,٧

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ والنسب من حساب الباحث .

٧,٨-٨,٦-٤,٧% ، وتظهر البطالة بدرجة أكثر في هذه الفئة والفئة المتعلمة السابقة في الوقت الحالى ، فقد شهدت مصر تراكمات الدفعات المتتالية من الجامعيين دون عمل^(١٣) ويربط البحث بين الخدمة

^{١٣} - محمد سالم إبراهيم مقلد . عمالة الجامعيين في سوق العمل المصرى ، مقالة بمجلة كلية آداب المنصورة . العدد الثانى والثلاثون . يناير ٢٠٠٣ م ، ص ٢٣٤ .

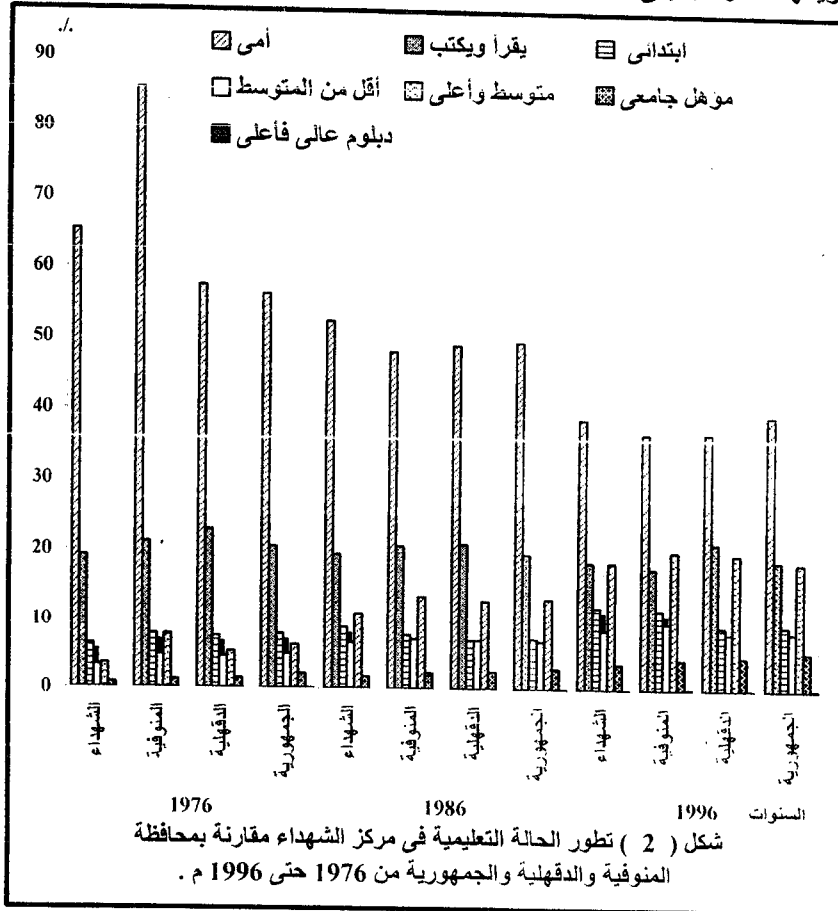
التعليمية وأثرها في حل مشكلة البطالة بوجه عام .

ب- الحالة التعليمية بمركز الشهداء:-

يتضح من الجدول (٢) والملحق والشكل (٣) تفاوت نسبة الأمية بنواحي مركز الشهداء بالرغم من أن المتوسط العام بالمركز يصل إلى ٣٧,٨ % . ويمكن تصنيف المركز طبقاً لنسبة الأمية فيه إلى الآتي :-

-قرى مرتفعة في نسبة أميتها ، التي تزيد عن ٤٥ % ، ويصل

عددها إلى سبع قرى ، وتصل نسبة الأمية في هذه الفئة إلى ٦٠,٩ % في ناحية العراقية المتطرفة في جنوب شرق المركز، والتي كان يحول رصف طريقها المؤدى إلى مدينة الشهداء إلى زيادة نسبة الأمية بها ، كما يرتفع



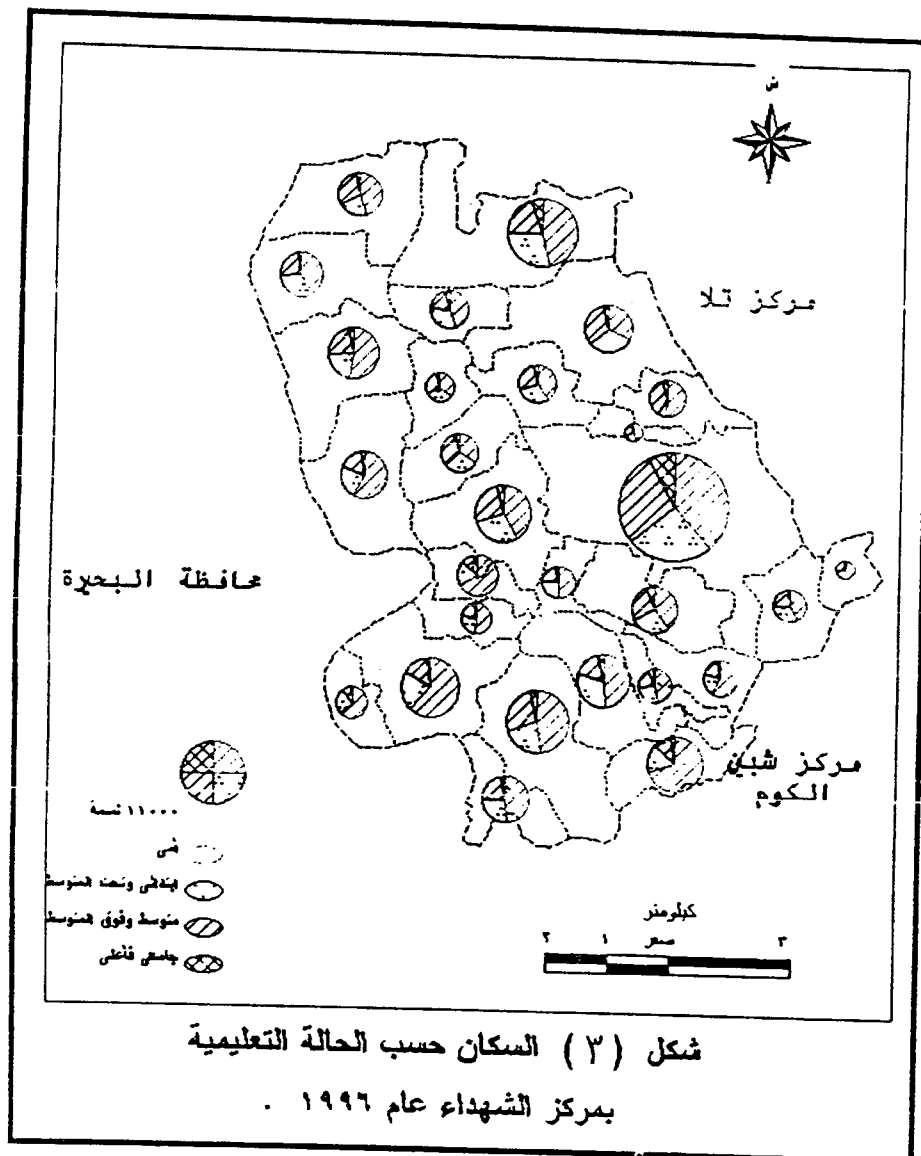
بها نسبة العمال الزراعيين والعمالين بالحرف^(٤) بالإضافة لانخفاض مستوى المعيشة، وبنفس الأسباب في قرية كفر دنشواى المتطرفة غرب المركز والتي وصلت نسبة الأمية بها إلى ٥٩,١%، ويرتفع بها نسبة العمالة الزراعية، وتضم قرى أخرى إلى نفس الفئة مثل : زاوية البقل، وعشما وجزيرة الحجر(بها عمالة زراعية وعمالة حرفية تعاني من الأمية) ومنشأة السادات ، وتحتاج القرى السابقة إلى برامج طموحة لحل مشكلة الأمية بها ، فيمكن تشغيل أبناء هذه القرية من المؤهلات العليا العاطلين في هذا النشاط وإعطائهم مقابل لهذا .

- قرية متوسطة في نسبة أميتها، التي تتراوح من ٣٥ إلى أقل من ٤٥% (في داخلها النسبة العامة للمركز ٣٨,٧%) ، ويصل عدد القرى بها إلى ١١ قرية وهي بشتامى-سلامون بحرى -كفر الجلابطة-كفر حجازى -نادر-كفر السوالمية-دراجيل-سلامون قبلى-كفر سرسموس-كفر الشبع، وتصل نسبة الأمية أعلى هذه الفئة إلى ٤٤,٧% في كفر حجازى (المتطرفة غرب المركز) ، والتي لا يربطها خط حديدى بمدينة الشهداء مثل قرى أخرى) وتنخفض النسبة في كفر السوالمية إلى ٣٥,٩% وهي تجاور مدينة الشهداء ويستفيد ابناؤها جيداً من الخدمة التعليمية فى مدارس الشهداء .

- قرية منخفضة في نسبة أميتها، التي تقل عن ٣٥% ، ويصل عددها إلى عشر قرى ومنهم مدينة الشهداء بنسبة ٣١,٦% انخفاض نسبة الأمية

في مدينة الشهداء ، ولم تسبقها إلا قرية ساحل الجواير؛ وذلك لارتفاع مستوى المعيشة بها (، ويتضح هذا عند توضيح نسبة الأمية بمدينة الشهداء وساحل الجواير وإشادى وعلى مستوى المركز، والأرقام على التوالي ٣١,٦%-٢٤,٩%-٢٦,٩%-٣٨,٧%) .

٤- من الدراسة الميدانية فى الناحية بطريقة استمارة الاستبيان فى ١ فبراير ٢٠٠٧ م .



٢ : مرحلة رياض الأطفال :

تعد مرحلة رياض الأطفال مؤسسة تربوية وتعليمية ذات أثر عميق في نمو طاقات الفرد وفي تهيئة مداركه لمزيد من التعليم في مقل حياتته (١٥) ، وسناقش الباحث هذا الموضوع من جانبين يوضحان مستوى الكفاءة التعليمية .

أ- تطور متوسط كثافة الفصل :-

تزداد أهمية دراسة هذه الكثافة ؛بسبب أن انخفاضها إلى حد معين يمكن من ارتفاع مستوى الخدمة التعليمية ،على العكس من ارتفاعها الذي يؤدي إلى قلة مستوى هذه الخدمة ، ويوضح الجدول (٢) تطور عناصر الخدمة التعليمية لرياض الأطفال في مركز الشهداء من ٢٠٠٠ م حتى ٢٠٠٦ م ، ويتضح من الجدول (٢) ، أن كثافة الفصل في رياض الأطفال على مستوى المركز تصل إلى ٢٤ طالباً بالفصل ، ثم زادت الكثافة إلى ٢٧,٦ طالباً في عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة قدرها ١٥ % ، ويمكن تصنيف القرى حسب نسبة التغير (ارتفاع أو انخفاض متوسط الكثافة) بين سنوات ٢٠٠٠ م حتى ٢٠٠٦ م كالآتي :-

-قرى زاد بها متوسط كثافة الفصل عن ٩٠% ، وهي نواحي دراجيل وكفر السوالمية ، والنسب على التوالي ١١٧,١ % - ٩٤,٥ % ، ويتضح ارتفاع مستوى المعيشة إلى حد ما في تلك النواحي تزيد من عدد الطلاب، خصوصاً أن الطالب يدفع ٣٠٠ جنيه سنوي (١٦) .

-قرى تقترب من المتوسط العام للمركز ، مثل كفر الجلابطة بنسبة ١٢,٥%؛ وذلك بسبب تقلص عدد الفصول من فصلين عام ٢٠٠٠ م إلى فصل واحد في ٢٠٠٦ م بسبب نقص عدد المتقدمين (١٧) .

١٥- حامد عمار : التنمية البشرية في الوطن العربي ، المفاهيم ، المؤشرات ، الأوضاع ، سينا للنشر ، بدون سنة ، ص ١٥٢ .

١٦- الإدارة التعليمية لمركز الشهداء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٧ م .

١٧- من الدراسة العملية بطريقة المقابلة الشخصية في هذه الناحية في ٢٠ من فبراير ٢٠٠٧ م .

جدول (٢)

تطور الكفاءة التعليمية لخدمة التعليمية لرياض الأطفال في مركز الشهداء من ٢٠٠٠ م

حتى ٢٠٠٦ م

المستويات	٢٠٠٠			نسبة التغير %	٢٠٠٦			نسبة التغير %
	الطلاب	الفصول	كثافة الفصل		الطلاب	الفصول	كثافة الفصل	
القرية								
شهداء	٣٢	٢	١٦,٥	-	٣٢	٢	١٦,٥	-
زاوية الناعورة	٧٣	٢	٣٦,٥	١,٤-	٧٢	٢	٣٦	٥٠,٧-
ساحل الجواير	٧١	٢	٣٥,٥	١,٤	٧٢	٢	٣٦	١,٧
دراجيل	٢٣	٢	١١,٥	١١٧,٤	٥٠	٢	٢٥	٨,٧
كفر السوالمية	٣٧	٢	١٨,٥	٩٤,٥	٧٢	٢	٣٦	٢٩,٧
منشأة السادات	٣٤	٢	١٧	٣٢,٣-	٢٣	٢	١١,٥	٣٢,٣-
زاوية البقلى	٧٤	٣	٣٧	٢٣-	٥٧	٢	٢٨,٥	٩٤,٦
كفر انجلايطه	٦٤	٢	٣٢	١٢,٥	٣٦	١	٣٦	١٢,٥
المركز	٤٠٨	١٧	٢٤	١٥	٤١٤	١٥	٢٧,٦	٦,٢

المصدر : محافظة المنوفية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عن التعليم في مركز الشهداء ٢٠٠٠ م ، ٢٠٠٦ م والنسب من حساب الباحث .

- قرى قل متوسط كثافة الفصل عن المتوسط العام للمركز بدرجة كبيرة مثل منشأة السادات وزاوية البقلى ، والنسب على التوالي - ٣٢,٢ % ، وزاوية البقلى - ٢٣ % ؛ بسبب انخفاض عدد الطلاب بسبب ارتفاع تكلفة ذلك النوع من التعليم عن مقدرة شريحة ليست محدودة من المجتمع .

ب- تطور متوسط كثافة مدرس / فصل :-

تزداد أهمية قلة هذه الكثافة ؛ فيؤدي انخفاض هذه الكثافة إلى تمكن المدرسين من تنويع الأنشطة المتنوعة الرياضية والعملية والعلمية التي تفيد الطالب . على العكس من ارتفاعها الذي يقلل من الأنشطة السابقة ، وقد ارتفع المتوسط العام للمركز من هذه الكثافة من ١٧,٧ طالباً لكل مدرس إلى ١٨,٨ طالباً بنسبة زيادة قدرها ٦,٢ % ، ويمكن تصنيف ذلك

على مستوى المركز إلى :-

-نواحي ارتفعت بها نسبة التغير بدرجة كبيرة مثل كفر الجلابطة، وزاوية البقل، والنسب على التوالي ١٢٥ % ، ٩٤,٦ % ؛ وذلك بسبب تقلص عدد المدرسين بهم ، يليها كفر السوالمية بنسبة ٢٩,٧ % .

-نواحي تقترب من المتوسط العام للمركز (٦,٢ %) مثل دراجيل ٨,٧ % التي تضاعف فيها عدد الفصول من فصلين عام ٢٠٠٠ إلى أربعة عام ٢٠٠٦ م .

-نواحي قلت النسبة فيها بدرجة كبيرة ، وهذا يدل على تطور العملية التعليمية بهذه المدارس ، فقد انخفضت هذه الكثافة بدرجة كبيرة في زاوية الناعورة ومنشأة السادات والنسب على التوالي -٥٠,٧ % و -٣٢,٣ % ، فقد تضاعف عدد المدرسين في حالة زاوية الناعورة وأنخفض عدد الطلاب في الحالة الثانية .

٣ : التعليم الابتدائي :-

يؤهل التعليم الأساسي المرحلي المتدرج للتعليم الجامعي ، وقد أنفق البنك الدولي ١٤ مليار دولار على التعليم الابتدائي في العالم في ضوء انخفاض مستويات المهارة في الدول النامية ، كما ينظر البنك الدولي للتعليم الأساسي المتقدم بأنه أداة قوية لتخفيف الفاقة وزيادة النمو الاجتماعي والاقتصادي ، كما يمكن أن تحسن بفضنه الصحة الشخصية والعائلية^(١٨) ، كما أعلن الاتحاد الدولي للتنمية (IDA) بأنه يجب أن يعمل مع المتبرعين الآخرين والبلدان الصديقة ؛ لضمان أن ينجز الطفل مهارات أساسية في القراءة والرياضيات والتفاعل الاجتماعي^(١٩) .

ويتضح من الشكل التالي، والجدول السابق أن الطفل في افريقية جنوب الصحراء يتوقع أن يلتحق بالدراسة أقل خمس أو ست سنوات أقل من طفل غرب أوروبا، أو الأمريكتين . ويكمل ٢٦% من تلاميذ افريقية تعليماً أساسياً

¹⁸-World Bank, Social Indicators of Development, Washington, D.C, the international BANK FOR Reconstruction and Development, the world Bank,2000, PP 9-10.

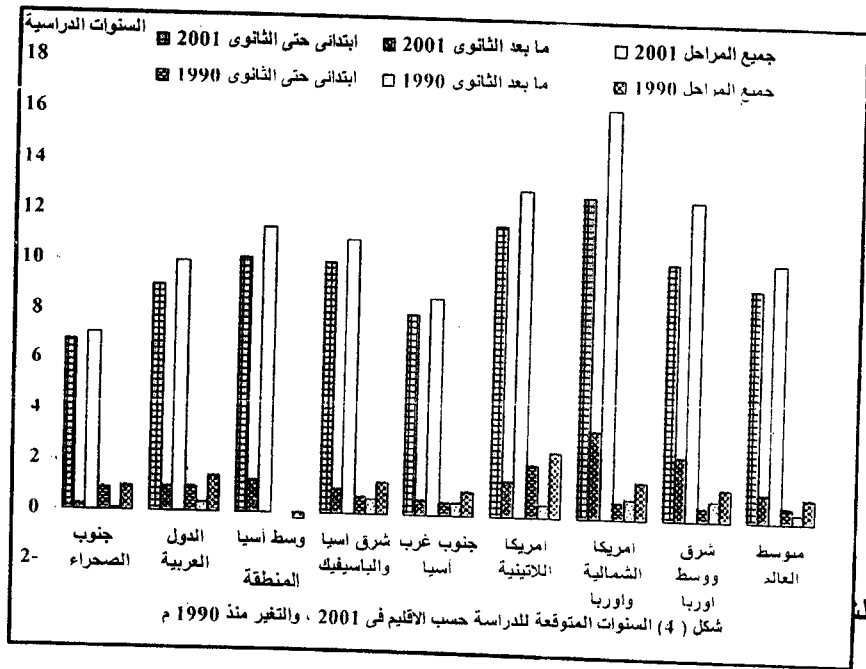
¹⁹ - <http://www.worldbank.org/ida> .

جدول (٣)

السنوات المتوقعة للدراسة حسب الاقليم في ٢٠٠١ ، والتغير منذ ١٩٩٠ م

التغير منذ ١٩٩٨	توقع الحياة المدرسية في سنوات						
	التغير منذ ١٩٩٠			٢٠٠١			
	جميع المراحل	ما بعد الثانوي	ابتدائي حتى الثانوي	جميع المراحل	ما بعد الثانوي	ابتدائي حتى الثانوي	
٠,٣	١	٠,١	٠,٩	٧,١	٠,٢	٦,٨	جنوب الصحراء
٠,٢	١,٤	٠,٤	١	١٠	١	٩	الدول العربية
٠,٣	٠,٢	-٠,١	.	١١,٤	١,٣	١٠,١	وسط اسيا
٠,٤	١,٣	٠,٦	٠,٧	١٠,٩	١	١٠	شرق اسيا والباسيفيك
٠,٢	١	٠,٥	٠,٥	٨,٦	٠,٦	٨	جنوب غرب اسيا
٠,٩	٢,٦	٠,٥	٢,١	١٣	١,٤	١١,٦	امريكا اللاتينية
٠,١	١,٥	٠,٨	٠,٧	١٦,٣	٣,٥	١٢,٨	امريكا الشمالية
٠,٩	١,٣	٠,٨	٠,٥	١٢,٧	٢,٥	١٠,٢	وشمال اوربا شرق ووسط اوربا
٠,٣	١	٠,٤	٠,٦	١٠,٣	١,١	٩,٢	متوسط العالم

المصدر: الملحق الاحصائي لمعهد اليونسكو لقاعدة البيانات الاحصائية، ٢٠٠٨، جدول ١٧.



الابتدائي بمركز الشهداء من زاويتين أولهما: الخدمة التعليمية ، وثنيهما التسرب من هذه المرحلة الذي يكاد يلازم هذه المرحلة دون غيرها^(٢٠)، تزداد إلى ٩٤% في قارة أمريكا الشمالية ، و٨٨% في آسيا، ويقل متوسط دراسة الطفل العربي من سنة إلى ٣ سنوات عن طفل أمريكا.

أ- خدمة التعليم الابتدائي

حلت المدرسة الابتدائية محل الكتاب (مدرسة تحفيظ القرآن) بتأثيرها أساساً على النشء^(٢١)، كما تمثل المرحلة الابتدائية المرحلة الأساسية للتعليم المنظم في بلدان العالم^(٢٢) ويتضح من الجدول (٤) بالملاحق والشكل (٥) الخاص بالتعليم الابتدائي انخفاض نسبة كثافة الفصل في مركز الشهداء عن متوسط المنوفية والدقهلية والجمهورية ، والأرقام على التوالي ٣٤-٣٨-٤٢-٤١ طالباً بالفصل ، كما يظهر من الجدول أن المركز الوحيد الذي تقدم على مركز الشهداء في هذا هو مركز تلا الذي تصل فيه الكثافة إلى ٣١ تلميذاً بالفصل، كما يتضح أيضاً انخفاض متوسط كثافة تلميذ/ مدرس بالمدارس الابتدائية بمركز الشهداء ومحافظة المنوفية عن متوسط النسبة بمحافظة الدقهلية والجمهورية ، والأرقام على التوالي ١٨-١٨-٢١-٢٢ تلميذ لكل مدرس ، وجدير بالذكر أن انخفاض نسبة هذه الكثافة يمكن المدرسين من تجويد العملية التعليمية ، الذي يتمثل في تطور الأنشطة المهارية المصاحبة للعملية التعليمية مثل أنشطة الكمبيوتر والأنشطة الرياضية والمكتبات والموسيقى والرسم^(٢٣).

20- من استمارة استبيان بطريقة الاتصال المباشر في مدارس مدينة الشهداء في شهر فبراير

٢٠٠٧ .

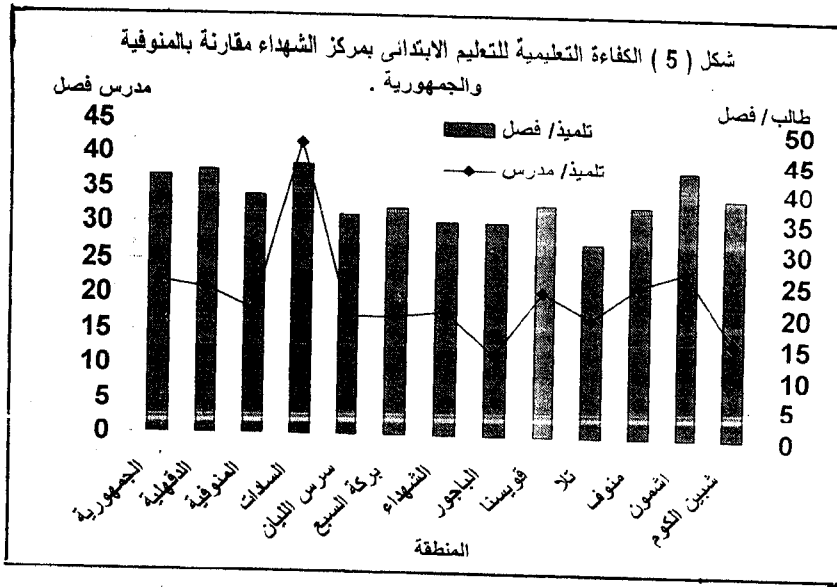
21- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ، السكان والتربية والتنمية في البلاد العربية ، مؤسسة عبد الحفيظ البساط ، لبنان ، ١٩٧٧ ، ص ١٧ .

22- علاء سيد محمود عبد الله: مرجع سابق ، ص ٤١٩ ، نقلاً عن

مكتب التربية العربي لدول الخليج . الاحصاءات والمؤشرات التربوية ، الوحدة الأولى ، الرياض ١٤١٩ هـ. ص ٦٦ .

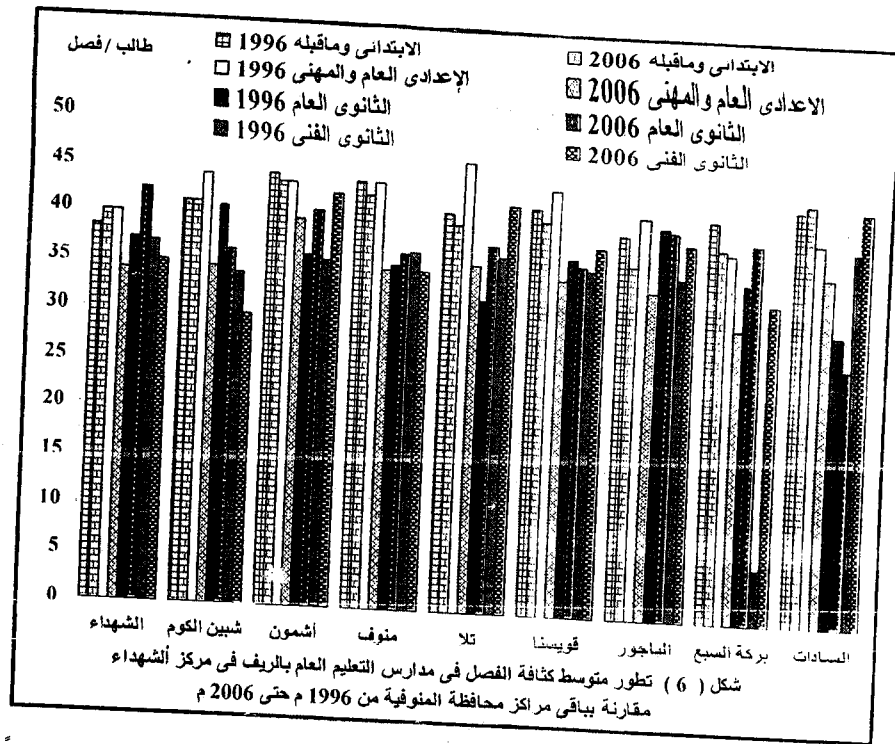
23- من تطبيق استمارة استبيان عن الخدمة التعليمية بمدينة الشهداء من ٢٠-٢٣ فبراير

٢٠٠٧ . م



ويتضح من الشكل (5) أن مركز الشهداء يعتبر أفضل من بعض المراكز الأخرى في محافظة المنوفية في كثافة تلميذ/فصل مثل مركزى أشمون والسادات (٤٣ - ٤٣) تلميذا بالفصل وهى مراكز متطرفة فى محافظة المنوفية ، ويرتفع أيضا بها كثافة تلميذ/مدرس فى المراكز المذكورة السابقة ، ونسبها على التوالى ٢٤ - ٤٢ تلميذ لكل مدرس ويتضح أيضاً من الجدول (٤) بالمنحرف انخفاض متوسط ما تخدمه المدرسة فى مركز الشهداء إلى ٣٧٦ فرداً ، وهى تتفوق على محافظتى المنوفية والدقهلية والجمهورية . والأرقام على التوالى ٣٧٦ - ٣٨٨ - ٤٧٢ - ٤٧٩ فرداً للمدرسة الواحدة ، ويؤدى انخفاض متوسط ما تخدمه المدرسة إلى انخفاض كثافة الفصل ، كما يؤدى إلى انخفاض متوسط ما يخدمه المدرس الواحد غالباً .

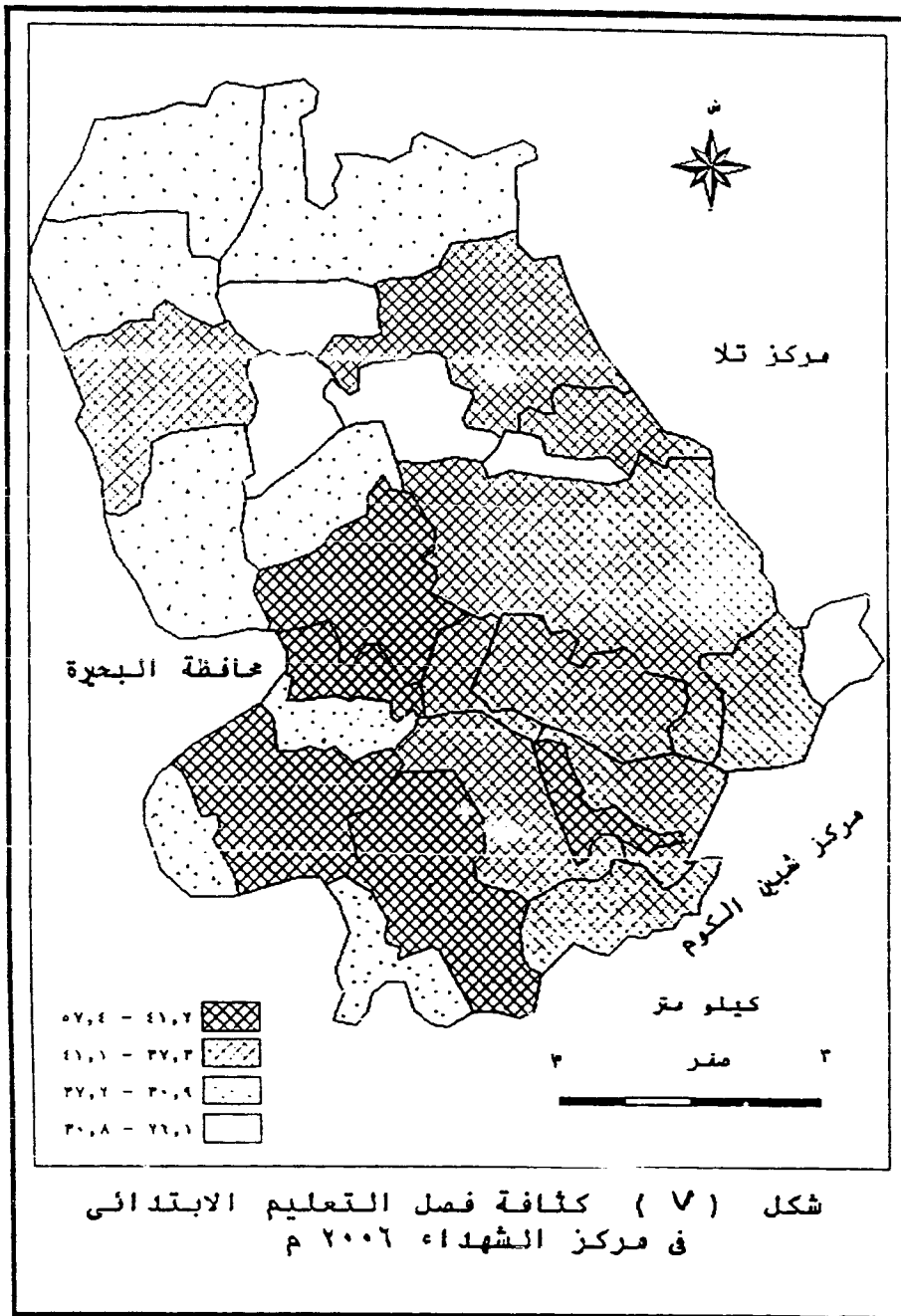
ويعد انخفاض متوسط كثافة الفصل بالتعليم الابتدائي مؤشراً جيداً لحسن سير التعليم ، كما أنه يؤدى لحسن استفادة التلاميذ من المدرس ، فهذا يعطى للمدرس فرصة لحسن توجيه التلاميذ ، واكتشاف مواهبهم وتوجيهها بطريقة صحيحة ، ويمكن من الجدول (٥) بالملحق والشكل (٧) استنتاج أربع فئات :-



- قرية مرتفعة في متوسط الكثافة ، من ٤١,٢ - ٥٧,٤ طالباً للفصل، ويصل عددها إلى ٥ قرى ، تقع جنوب غرب المركز ، وهي: كفر الجلابطة دنشواي - كفر دنشواي - جزيرة الحجر - زاوية الناعورة، وتتميز كفر دنشواي بزيادة العمالة الزراعية التي تخرج يومياً للعمل في قرى مجاورة (٢)، كما يرتفع التسرب التعليمي في جزيرة الحجر؛ لارتفاع كثافة الفصل ، بالإضافة لتنوع الورش الميكانيكية مثل: النجارة ، والسكرة ، والدوكو التي تخلق فرص عمل للأفراد المتسربين .

- قرية أقل ارتفاعاً في متوسط الكثافة ، من ٣٧,٣ حتى ٤١,١ طالباً للفصل، و بهذه الفئة تسع قرى ، يوجد معظمها شرق المركز، بالإضافة لمدينة الشهداء ، وأعلى هذه الفئة قرية سرسموس (٤١,١)، وأقلها قرية زاوية البقل (٣٨,٤) التي يوجد بها تعليم ابتدائي وإعدادي وثانوي تجاري وتمثل القرى السابقة أكثر من ثلث قرى المركز ، كما يقع في هذه الفئة المتوسط العام للمركز والذي يصل إلى ٣٨,٩ طالب للفصل.

٢٤ - من استمارة استبيان بطريقة المقابلة المباشرة في ٢٠/٩/٢٠٠٧ م



قرى متوسطة الكثافة، من ٣٠,٩ حتى ٣٧,٢ طالباً للفصل ، ويصل عددها إلى ثمان قرى ، وتقع متفرقة في شمال ووسط وجنوب المركز ، ومنها عمروس و دراجيل التي يوجد بهما كل التعليم قبل الجامعي ، ويتضح انخفاض النمو السكاني في قرى هذه الفئة عن باقى قرى المركز.

- قرى تقل عن ٣٠,٩ طالباً بالفصل وتوزع في نطاق شمال وسط المركز وبهذه الفئة خمس قرى ، وأقلها كثافة للفصل مدرسة كفر الجمالة التي تعد أحدث مدرسة (بدأت العمل في شهر سبتمبر ٢٠٠٧م)، كما تزداد عدد الفصول في مدارس هذه الفئة.

ب- التسرب التعليمي:

يعد التسرب التعليمي من المشاكل الملحة التي ينبغي حلها، كما أن الفاقد في التعليم كما هو واضح من المعدلات الكبيرة بين المتسربين من المدارس والراسبين يوضح فشل البنى التعليمية القائمة^(٢٥)، وسيدرس الباحث التسرب التعليمي من زاويتين، هما: دراسة الحالة في مركز الشهداء مقارنة بمحافظة المنوفية ، طبقاً للنتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦، والثانية دراسة الحالة على الطبيعة في مركز الشهداء بنواحي متعددة.

- التسرب في مركز الشهداء مقارنة بمحافظة المنوفية:

يتضح من الجدول (٤) تضاعف عدد غير الملتحقين بالتعليم في مركز الشهداء في الريف عن الحضر ، والنسب على التوالي (حضر ٢,٢% -ريف ٤,٨%) ، في حين تقل النسبة عن ذلك على مستوى المحافظة ، فيزداد عدم التحاق الريف عن الحضر بمقدار ١,٥ فقط ، وهذا يدل على تدنى مستوى المعيشة بمركز الشهداء عن المحافظة ؛ لانسفاة من عمل الأطفال في الحقل . أو في ورش المدينة وبعض القرى الكبيرة التي يوجد بها هذه الورش مثل (ساحل الجواير ودراجيل)، كما يتضح أيضاً نضاعف نسبة من التحق بالتعليم وتسرب في مركز الشهداء ، طبقاً للنتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦ ، والنسب على التوالي (مدينة ٢,٢% -ريف ٤,١%)، في حين أن النسبة لم تزد إلا مرة ونصف في الريف عن الحضر على مستوى محافظة المنوفية، وهذا يرجع إلى تدنى مستوى المعيشة بالريف عن الحضر في مركز الشهداء ويظهر حاجته الى مشروعات إنتاجية ، ومعالجة أسباب التسرب المعروفة مثل: ارتفاع تكلفة التعليم على

^{٢٥} - مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية ، مرجع سابق ، ص ١٧٩ .

بعض الأسر المصرية، وزيادة كثافة الفصول، وعدم صلاحية بعض

المدارس للعملية التعليمية .

جدول (٤)

التسرب التعليمي في مركز الشهداء مقارنة بمحافظة المنوفية (٢٦) عام ٢٠٠٦

حالة	مركز الشهداء			محافظة المنوفية		
	حضر %	ريف %	اجمالي %	حضر %	ريف %	اجمالي %
التسرب	٢٧٩	٢.٢	٢٨٧٣	٧١٠.٩	٤.١	٥.٩
لا يلتحق	٢٧٩	٢.٢	٢٨٧٣	٧١٠.٩	٤.١	٥.٩
منتحق ولم	١٢.٣٥	٩٥.٦	٦١٤٣٥	١٦.٧١٧	٩٣.٤	٩٠.٦
يسرب	٢٧٧	٢.٢	٢٥٢١	٤٢٧.٠	٢.٥	٣.٥
التحق	٢٧٧	٢.٢	٢٥٢١	٤٢٧.٠	٢.٥	٣.٥
وتسرب	٢٧٧	٢.٢	٢٥٢١	٤٢٧.٠	٢.٥	٣.٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، محافظة المنوفية. النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦ م في ابريل ٢٠٠٧ م .

- التسرب في مركز الشهداء طبقاً للدراسة الميدانية :

ترتفع الإنتاجية في التعليم إلى الحد الأعلى حينما ينهى التلاميذ مراحلهم الدراسية في الوقت المحدد دون إعادة أو تسرب بعد أن يكونوا قد حصلوا على معرفة عميقة من معرفة تعليمية متجددة ، وتسمح عادة نسبة الاستيعاب بتسرب نحو ٣% من التعليم الإلزامي ويرجع التسرب التعليمي الى عدة أسباب منها : ارتفاع كثافة الفصل بحيث أن عددا كبيرا لا يستفيد من عمل المدرس : ويؤدي هذا إلى انخفاض كفاءة العملية التعليمية في بعض المدارس ، وارتفاع تكلفة التعليم رغم مجانيته لانتشار الدروس الخصوصية (وللباحث مقترح لحل هذا الموضوع في الخاتمة) ، وظروف فقر المجتمع ، التي تبيح لكثير من الأسر استغلال أطفالها في العمل بالمزارع أو الورش، التي بدأت تنتشر في مدينة الشهداء وبعض القرى الكبيرة . ويرغب أصحاب الورش في عمل الأطفال؛ لانخفاض أجورهم رغم

٢٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، محافظة المنوفية، ابريل ٢٠٠٧ م .

وجود قوانين تمنع ذلك.

ويوضح الجدول (٥) أسباب التسرب التعليمي ونوع المتسربين في التعليم في مركز الشهداء ٢٠٠٦ ، ويتضح من الجدول أن السبب الرئيس جدول (٥)

الدراسة الميدانية لأسباب التسرب

م	أسباب التسرب	ذكور	إناث
١	عدم الرغبة في الاستمرار	٦٣,٣	٥٣,٨
٢	رغبة الأسرة	٧,٤	١٩,٢
٣	لزيادة دخل الأسرة	٨,٢	٢٣,٢
٤	رغبة ذاتية في العمل	١٨,٥	٣,٨
٥	اسباب اخرى	٢,٦	-

المصدر : الدراسة الميدانية في يومي ٢٥،٢٦ فبراير ٢٠٠٧ .

للتسرب لتعليمي هو المتسرب نفسه ، وهو غالباً لا يملك الحافز أو الطموح على الاستمرار ، وينبغي أن يكون هذا من ضمن عمل ومهام المدرس . وأن يراعى أن هناك فروقاً فردية بين الطلاب وأن استيعابهم ليس واحداً ، كما يلاحظ أن الأسرة أحياناً ما تكون هي السبب في حالة الإناث بدرجة كبيرة والنسبة ١٩,٢ % ، وأحياناً بسبب الزواج المبكر أو لزيادة دخل الأسرة ، كما يوجد أحياناً رغبة ذاتية في العمل للأولاد أو تقليد صنعة أبيهم ، وهذه النسبة وصلت فيهم إلى ١٨,٥ % وانخفضت عند الإناث إلى ٣,٨ % .

٤- التعليم الإعدادي:

يعد التعليم الإعدادي مرحلة انتقالية بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ، وتختلف صورة توزيع المدارس الإعدادية عن خدمات التعليم الابتدائي من حيث كثافة التوزيع والمواقع ، فقد اختيرت بعض القرى ذات الحجم السكاني الكبير، والتي تقع على طرق مواصلات سهلة ميسورة مراكز لوجود هذه الخدمة (٢٧) .

كما أنه نظراً لكبر سن طالب المرحلة الإعدادية ومقاومة بدنه على المشي أكثر بشكل نسبي ، يستطيع الوصول إلى المدرسة بوقت قدره من

^{٢٧} - احمد البدوي الشريعي : جغرافية العمران الريفي (بحوث تطبيقية) ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي . القاهرة . ١٩٩٦ م . ص ١٤٩ .

١٥-٢٥ دقيقة ليقطع مسافة تتراوح بين ٧٥٠-١٥٠٠ متر (٢٨)، ويوضح الجدول (٦) بالملحق تطور الكفاءة التعليمية في التعليم الإعدادي بمركز الشهداء بين عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠٦.

ويتضح من الجدول انخفاض النسبة العامة لكثافة الفصل بالمركز من ٤٩.٨ طالب بالفصل عام ٢٠٠٠ إلى ٤١.٣ طالباً عام ٢٠٠٦، بنسبة انخفاض قدرها ١٧.١% وهذا يعد مؤشراً جيداً، ذلك أن انخفاض كثافة الفصل تتيح للطالب الفهم، كما تقلل العبء الواقع على المدرس والهيئات الأخرى المعاونة، وقد أشار ٧١% من العينة العشوائية لطلبة التعليم الإعدادي بمركز الشهداء أن كثافة الفصل يجب ألا تتعدى ثلاثين طالباً للاستفادة من

المدرس، واستطاعة المدرس السيطرة على الطلاب^(٢٩) كما انخفضت كثافة تلميذ/مدرس من ٦.٤ تلميذاً لكل مدرس عام ٢٠٠٠ إلى ٣.٦ تلميذاً لكل مدرس عام ٢٠٠٦ بنسبة انخفاض قدرها وهذا يعطى فرصة للكشف عن الطلبة النابهين وتوجيههم بطريقة سليمة^(٣٠).

ويمكن تقسيم قرى المركز طبقاً لنسبة زيادة كثافة الفصل إلى :-

أ- قرى تزداد بها الكثافة بالفصل ويصل عددها إلى ثلاث قرى وهي :

كفر دنشواي ومنتشأة السادات، وكفر الجلابطة والنسب على التوالي ١٥,٥% ، ٣,٨% ، ٣٥% وقد تقلص عدد الفصول والطلاب في

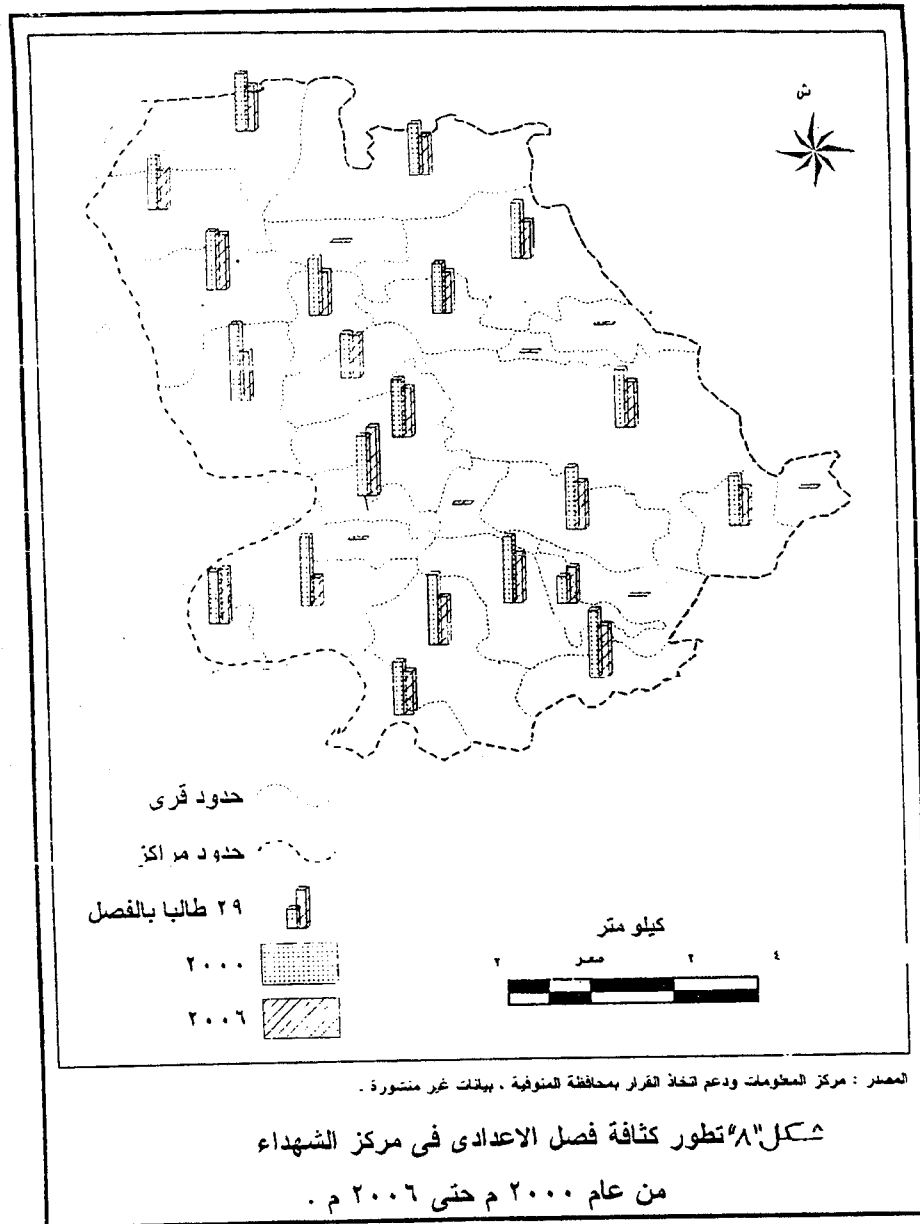
الناحيتين الأوليين .

ب- قرى تقل بها الكثافة وتراوح هذا بين قرية جزيرة الحجر، ونسبة انخفاض الكثافة بها ٥٨,٩% ، وهذه انخفاض بها عدد الطلاب من ١٠٣٤ عام ٢٠٠٠ م إلى ٤٤٦ طالباً عام ٢٠٠٦ م ، وهذا يدل على تقلص عدد السكان في فئة صغار السن (من الميلاد حتى ١٥ سنة) ، كما تصل نسبة الانخفاض إلى ٣,٨% في قرية أبو كلس التي انخفض بها عدد الطلاب إلى أكثر من النصف ، كما انخفض بها عدد الفصول من ١١ فصلاً إلى ٥

²⁸ كامران ولي محمود : التوزيع الجغرافي الحالي والمثالي للمدارس الإعدادية في مدينة أربيل (دراسة مقارنة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة صلاح الدين ، أربيل ، العراق، ١٩٩٦م ، ص ٥٠.

²⁹ من استمارات دراسة ميدانية لطلبة التعليم الإعدادي في مركز الشهداء، من ٨-٥ مارس ٢٠٠٧

³⁰ مكتب اليونيسكو الإقليمي لتربية في البلاد العربية . السكان والتربية والتنمية في البلاد العربية . بيروت . ١٩٧٧ م . ص ٧٢ .



فصول بنسبة انخفاض كبيرة قدرها -٤٣,٧ % ، وهذا مؤشر جيد أيضاً، وذلك يعطى المدرسين الفرصة لكي يُكسبوا الطالب خبرات رياضية وتعليمية وعلمية متنوعة.

٥ - التعليم الثانوى العام.

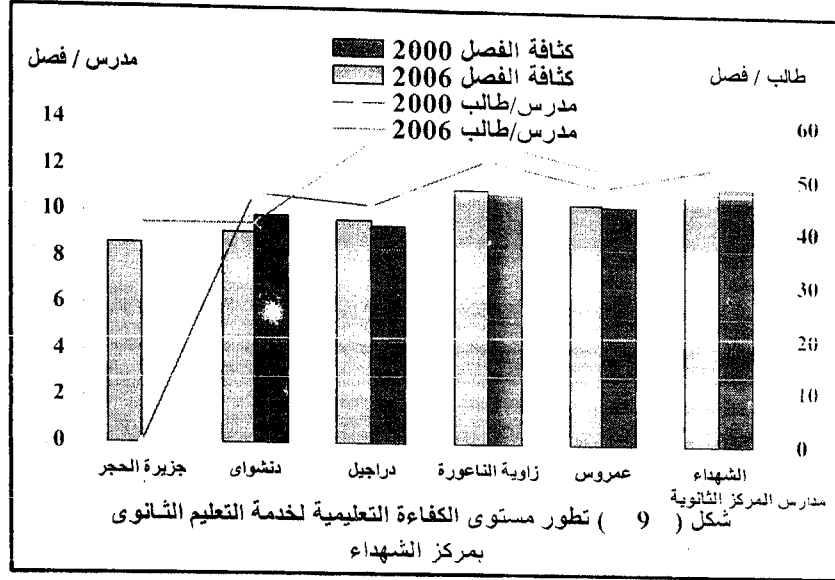
يعتبر التعليم الثانوى من المراحل الهامة ؛ بسبب أنه المرحلة التى تسبق التعليم الجامعى ، كما أن تطويره ينعكس على مستوى الطالب ولأن ذلك يتطلب تكاليف كثيرة ، فينبغى اقتفاء أثر كثير من الدول المتقدمة والنامية فى هذا (٥) ، ويتضح من الشكل (٩) والجدول (٨) بالملحق ، ارتفاع متوسط كثافة فصل حضر الثانوى فى مركز الشهداء من ٣٩,٦ عام ١٩٩٦م إلى ٤٧,٣ طالباً للفصل عام ٢٠٠٦ م ، ويتشابه متوسط كثافة الفصل فى حضر الباجور فى الارتفاع من ٤٥,٣ طالباً إلى ٤٦,٤ طالباً للفصل فى نفس الفترة ، وإن كان قد انخفض متوسط الكثافة للفصل نى حضر مركز أشمون من ٥٤ طالباً إلى ٣٩,٩ طالباً للفصل فى نفس الفترة ، والأرقام السابقة توضح ارتفاع متوسط كثافة فصل الحضر فى مركز الشهداء عن كل مراكز محافظة المنوفية ، ويعد أفضل مراكز الحضر فى هذا هو مركز السادات الذى تراوح من ٢٨,٧ طالباً إلى ٢٩,١ طالباً للفصل.

كما يتضح من الجدول والشكل انخفاض كثافة فصل الثانوى فى مركز الشهداء بسبب قلة كثافة السكان ، ويوضح الجدول (٥) تطور كثافة الفصل ، وكثافة مدرس/ تلميذ فى الثانوى العام بمركز الشهداء بين عامى ٢٠٠٠م /٢٠٠٦ م كما يلى :-

* -تجرى فى دى رغم قدرتها المالية الكبيرة عمليات تبرع لصالح وزارة التعليم ، فقد تبرع شخص من القادرين بثلاثين جهاز كمبيوتر دعماً للتعليم ، وتبرع آخر بخمسمائة ألف ريال ، وتبرعت شركات أخرى بتجهيزات ووسائل وأدوات لا تستطيع الدولة تحمل تكاليفها .
عن : زكى البحيرى ، استراتيجية حديثة للتعليم فى مصر (حول اصلاح التعليم الثانوى)، الطبعة الأولى ، دون ذكر الناشر، القاهرة ، ٢٠٠٨ م، ص ٤١ .
نقلا عن : يونان لبيب ، مولد جامعة ، جريدة الأهرام فى ١٥/١١/٢٠٠٧م.

أ- متوسط كثافة فصل الثانوى :-

تنخفض كثافة فصل الثانوى فى مركز الشهداء من ٤٥,٦ طالبا بالفصل عام ٢٠٠٠ م إلى ٤٤,٣ طالبا بنسبة انخفاض قدرها ٢,٨ % ، كما ارتفعت كثافة مدرس فصل من ١١,٥ إلى ١١,٦ طالبا بنسبة ارتفاع



قدرها ٠,٨ %، ويلاحظ من الجدول ارتفاع متوسط كثافة فصل ، وإن كان بصورة صغيرة فى زاوية الناعورة ودراجيل والنسب على التوائى - ٠,٦ % - ٢,٧ % ، بسبب أن المدارس فى نواحي تخدم قرى مجاورة لها، كما انخفض متوسط كثافة الفصل فى باقى مدارس المركز وتراوحت نسبة الانخفاض بين ٧,٦ % ، و ٢,٣ % ، وإن كان متوسط كثافة الفصل قد تراوح بين ٤٧,٣ طالبا للفصل فى مدينة الشهداء ، و ٣٦,٩ طالبا فى مدرسة جزيرة الحجر المنشأة حديثا .

ب - متوسط كثافة مدرس / طالب :-

ارتفع متوسط كثافة مدرس / طالب بدرجة طفيفة من ١١,٦ عام ٢٠٠٠ إلى ١١,٨ عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة قدرها ١,٧ % ، ويلاحظ ارتفاع متوسط كثافة مدرس / طالب فى مدارس النواحي البعيدة عن

عاصمة المركز مثل : دراجيل وزاوية الناعورة وعمروس ، والنسب على

جدول (٥)

تطور كثافة الفصل وكثافة مدرس/ تلميذ في الثانوى العام بمركز الشهداء بين

عامى ٢٠٠٠ / ٢٠٠٦

المنطقة	٢٠٠٠			٢٠٠٦			النسبة
	عدد الفصول	كثافة الفصل	عدد التلاميذ	عدد الفصول	كثافة الفصل	عدد التلاميذ	
الشهداء	١٨٣٩	٤٨.٤	١٨٩٣	٤٠	٤٧.٣	١٠١	١٠١
عمروس	٥٣٦	٤٤.٦	٥٤٠	١٢	٤٥	١٠١	١٠١
زاوية الناعورة	٦٠٠	٤٦.٩	٦٦٢	١٤	٤٧.٣	١٠١	١٠١
حزيرة	٥٦٧	٤٠.٥	٧٠٧	١٧	٤١.٦	١٠١	١٠١
دنشواى	٤٦٤	٤٢.٢	٤٢٩	١١	٣٩	٧.٦	٧.٦
جزيرة	-	-	٣٣٢	٩	٣٦.٩	-	-
مركز	٤٠١٦	٤٥.٦	٥٦٣٤	١٠٣	٤٤.٣	١٠١	١٠١

المصدر : محافظة المنوفية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عن التعليم فى مركز الشهداء
٢٠٠٠ - ٢٠٠٦ ، والنسب من حساب الباحث

التوالى ٢٧.٢-٦.٤-٧.١ % ، بسبب رغبة معظم المدرسين العمل فى المدينة لزيادة العائد من الدروس الخصوصية^(١)، وسهولة الإقامة عن الريف ، كما ينخفض متوسط كثافة مدرس / طالب فى مدينة الشهداء والمدارس القريبة من المدينة ، وذلك لسهولة سفر مدرسى المركز المقيمين فى مدينة الشهداء . ووصلت نسبة انخفاض هذه الكثافة فى الشهداء ودينشواى على التوالى بنسبة ١.٦ % - ١٢ % .

خامسا : التعليم الفنى :-

تفوقت دول كثيرة بسبب التعليم الفنى منها دول غرب أوروبا واليابان . والهند التى ربطت التعليم الفنى المتوسط بالجامعات ، وغطت مشاريع قطاع الدولة ٥٢٨ جامعة متعددة التقنيات فى ١٨ ولاية ، تقوم بتدريب ٢٥

^١ - من المقابلة المباشرة مع بعض مديرى هذه المدارس فى ٣ مارس عام ٢٠٠٧ م .

ألف تقنى بالسنة فى ١٩٩٨^(٣٢)، يجد سبعون فى المائة منهم توظيفاً ويختار من ١٠-١٥% دراسات أعلى وارتفعت نسبة النساء فى هذا كله إلى ٣٠% من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٨ ، وسيرتفع بعد ذلك إلى ٤٠-٥٥% ، ويتم تدريب ٦٠ ألف شاب ريفى بالسنة على الصناعات القائمة بالمنطقة ، وكل ما سبق فى ظل مراجعات مستمرة^(٣٣) .

وفى مصر تعتبر أهمية التعليم الفنى فى أنه يؤهل الكفاءات التى تعين فى مجالات تجارية وزراعية وصناعية متعددة ، كما توصل المدارس الصناعية الطلبة المتفوقين إلى كليات الهندسة ، وكذلك الحال فى التعليم التجارى والزراعى الذى يوصل الى كليات التجارة والزراعة ، كما أن التعليم الفنى يسمح بإعداد كوادر فنية بسيطة تخدم عمليات التنمية مثل التعليم التجارى والزراعى والصناعى والفندقى وغيره ، ويوجد فى مركز الشهداء الثانوى الصناعى بنات تخصصات الكترونياى وكمبيوتر وتبريد وتكييف وملابس وتريكو وزخرفة ، كما يوجد فى مدرسة البنين أقسام كهرباء وخرائط وأعمال صحية ومعمارى وبياض ولحام ونجارة ، وتحتاج كل الأقسام السابقة إلى زيارات ميدانية ، ويذهب بعضها إلى مصانع المحلة الكبرى للنسيج ، ومحطات الكهرباء ولكنها كل سنتين تقريباً لعدم كفاية الاعتمادات^(٣٤) ، وسيدرس الباحث التعليم الفنى من جهتين :-

١- الحضر والريف مفاارنا بمراكز أخرى:-

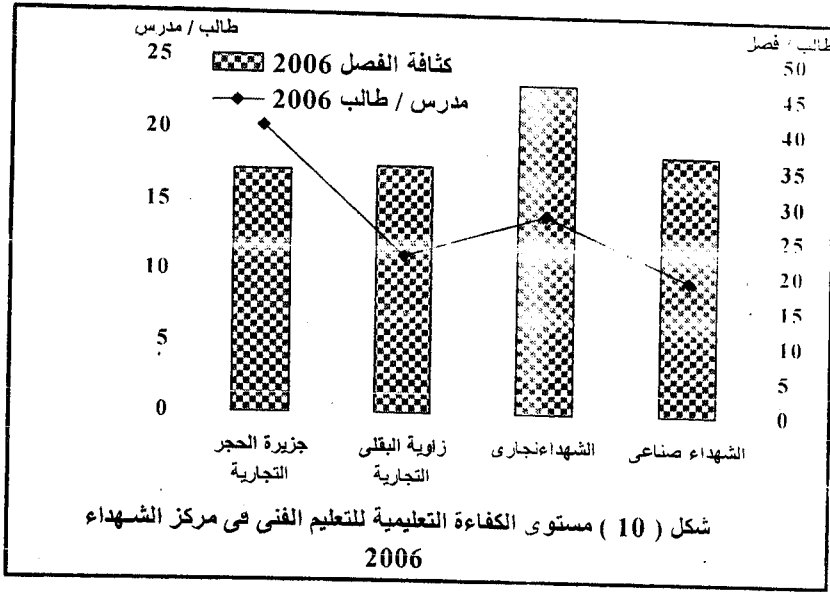
يتضح من الجدول (٧) بالملحق والشكل (١٠) انخفاض كثافة فصل الحضر للتعليم الفنى فى مركز الشهداء من ٣٤,٩ طالباً للفصل فى عام ١٩٩٦م إلى ٣٤,١ طالباً للفصل عام ٢٠٠٦ ، وإن كانت قد تفوقت مدارس حضر مركز السادات على مركز الشهداء، بأن انخفضت كثافة الفصل خلال نفس الفترة السابقة من ٣٢,٥ طالباً بالفصل إلى ٢٢ طالباً؛ وذلك لانخفاض الكثافة السكانية، كما انخفض متوسط كثافة فصل التعليم الفنى فى ريف مركز الشهداء من ٣٧ طالباً للفصل إلى ٣٥ طالباً خلال نفس الفترة

32-<http://go.worldbank.org/3SQRYZHN0>

^{٣٢} - مجموعة البنك الدولى ، دراسات عن الهند ، ٢٠٠٨ ، ص ٥ .

^{٣٤} - مدير مدرسة الشهداء الصناعية ، مقابلة مباشرة فى ٢٥/٢/٢٠٠٧ م .

السابقة ، وهذه الكثافة أفضل من متوسط كثافة فصل التعليم الفني في ريف مركز أشمون ، الذي ارتفع به متوسط كثافة الفصل من ٣٥,٨ طالب بالفصل إلى ٤٢,٨ طالب وهذا يوضح مدى الحاجة الماسة لإنشاء فصول جديدة ،



والمدارس الفنية بريف تلا الذي تطورت به من ٣٦,٩ طالب إلى ٤٢,٥ طالب بالفصل.

٢ التعليم الفني داخل المركز بين عامي ٢٠٠٠ م و ٢٠٠٦ م .

يتضح من الجدول (٦) ارتفاع متوسط كثافة الفصل في مدارس التعليم الفني بمركز الشهداء من ٣٦,٢ طالب/فصل عام ٢٠٠٠ إلى ٣٩ طالباً عام ٢٠٠٦ ، وهذا يدل على اكتظاظ المدارس ؛ لأن التعليم الفني يكون في أحيان كثيرة الطريق إلى التعليم الجامعي ، كما أجاب طلاب مدرسة الشهداء الثانوية على استمارة استبيان باستعدادهم لزيارة مصانع مدينة السادات والمنطقة الصناعية بقويسنا التي تناسب تخصصهم ولو على حسابهم الخاص ، ولكن تحت إدارة المدرسة^(٣٥) ، وقد أجابوا أيضاً بأن التدريب والتعليم الذي يتلقوه لا يكفي لسوق العمل^(٣٦) كما يلاحظ تقلص عدد الطلاب

^{٣٥} من استمارة استبيان لعينة عشوائية من طلاب التعليم الصناعي بالشهداء في ٢٠٠٧/٣/٢ م
^{٣٦} من استمارة استبيان لعينة عشوائية من طلاب التعليم الصناعي بالشهداء في ٢٠٠٧/٣/١٥ م

و الفصول بين نفس السنوات السابقة ، كما يمكن تقسيم نسبة ارتفاع

وانخفاض متوسط كثافة الفصل بالمركز إلى فئتين :-

جدول (٦)

تطور مستوى الكفاءة التعليمية في الثانوى الفنى بمركز الشهداء بين عامى ٢٠٠٠م / ٢٠٠٦م

%	٢٠٠٦		٢٠٠٠		%	٢٠٠٦		٢٠٠٠		عدد الطلاب	عدد الفصول	كثافة الفصل	عدد الطلاب	عدد الفصول	كثافة الفصل	
	مدرس/طالب	مدرسون	مدرس/طالب	مدرسون		كثافة الفصل	فصول	عدد الطلاب	عدد الفصول							
٣٧,١	٩,٦	٣٥٠	٧	٥١١	٤,٢	٣٦,٧	٩١	٣٣٤٦	٣٥,٢	١٠,٢	٣٥٦٥	٣٥٠	٣٣٤٦	٣٥,٢	١٠,٢	٣٥٦٥
١١,٨	١٤,٢	٢١٦	١٢,٧	١٨٤	٢٧,٧	٤٦,٥	٦٦	٣٠٦٩	٣٦,٤	٦٤	٢٣٣٣	٣٦,٤	٣٠٦٩	٣٦,٤	٦٤	٢٣٣٣
٣٦,٤	١١,٢	٩٧	١٧,٦	٩٠	٧,٤	٣٥	٣١	١٠٨٥	٣٧,٨	٤٦	١٧٤٢	٣٧,٨	١٠٨٥	٣٧,٨	٤٦	١٧٤٢
-	٢٠,٢	٥٦	-	-	-	٣٤,٣	٣٣	١١٣٢	-	-	-	-	١١٣٢	-	-	-
٢٥	١٢	٧١٩	٩,٦	٧٩٤	٧,٧	٣٩	١٢١	٨٦٣٢	٣٦,٢	٢١٢	٧٦٧٠	٣٦,٢	٨٦٣٢	٣٦,٢	٢١٢	٧٦٧٠

مصدر : محافظة المنوفية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عن التعليم في مركز الشهداء م ٢٠٠٠ م و النسب من حساب الباحث .

أ- ارتفاع متوسط الكثافة فى مدرستى مدينة الشهداء الصناعية والتجارية ونسبة الارتفاع على التوالى الى ٤,٢% - ٢٧,٧% ، وهذا يوضح الحاجة إلى فتح فصول تعليم تجارى أخرى ملحقه على المدرسة.
ب- و يلاحظ انخفاض النسبة إلى - ٧,٤% فى مدرسة زاوية البقلى التجارية .

وبالنسبة لكثافة مدرس /فصل يتضح ارتفاع كثافة مدرس طالب من ٩,٦ طالب لكل مدرس عام ٢٠٠٠ م إلى ١٢ طالباً عام ٢٠٠٦ م ، وهذا يعنى قلة استفادة الطالب من المدرس خصوصاً فى المواد العملية ، كما يتضح ارتفاع نسبة كثافة مدرس فصل فى مدرستى الشهداء الصناعية والتجارية، والنسب على التوالى بين ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٦ فى المدرستين السابقتين على التوالى ٣٧,١% - ١١,٨% ، كما انخفضت النسبة بين مدرستى الريف التجاريتين خلال نفس الفترة.

رابعاً: الرحلة إلى مؤسسات الخدمة التعليمية:

يمكن أن يزداد وقت الرحلة إلى المدرسة في المستوى الأعلى (الإعدادي)، وتصل إلى أقصاها في المدارس الثانوية^(٣٧)، وتعد شبكة رياض الأطفال (وهي أدنى المراتب التعليمية) أكثر شبكات المدارس كثافة (خصوصاً في مدينة الشهداء) وأقلها تباعداً، وتتنخفض فيها رحلة الطفل إلى أدنى حد، وإن كان قد تغير فيما بعد بانتشار المدارس الخاصة، فينتقل أطفال الطبقة الغنية يومياً من قرى مركز الشهداء إلى المدارس الخاصة بمدينة الشهداء باستخدام وسائل نقل مدرسية خصوصاً.

يتضح من الجدول (٨) بالملحق والشكل (١١) أن متوسط التباعد^(٣٨) أقصى الوصول إلى المدرسة الابتدائية في مركز الشهداء يصل إلى ١ كم، ويرتفع في المدارس الإعدادية التي ترتبط غالباً بالقرى الكبيرة وقرى الوحدات المحلية^(٣٨). بينما يرتفع متوسط التباعد في الثانوى العام والتعليم الفني إلى ما يقرب من ٣ كم، ومن الطبيعي أن يزداد متوسط التباعد في القرى التي تحتوى على مدرسة ابتدائية واحدة، ويقل في القرى التي يزيد عدد المدارس فيها عن واحدة، كما يزداد هذا المتوسط إلى ضعف أو ثلاثة أمثال في العزب المحرومة من التعليم الابتدائي^(٣٩)، ويمكن تصنيف القرى طبقاً لمتوسط التباعد في المدارس الابتدائية إلى :-

١- قرى مرتفعة في معدل التباعد: ويتراوح بها من ١,٥ كم فأكثر:

³⁷ فتحي مصيلحي، ص ٣٨٨ عن

نايف بشير منيف الدوسري، أطلس الخدمات التعليمية لدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة المنوفية، ١٩٩٨، ص ص ٢٤-٢٩.

٢- معادلة متوسط التباعد وهي:

$$س = \frac{ع \sqrt{ص}}{ع}$$

حيث أن س- متوسط التباعد، م = مساحة المنطقة كم^٢، ع = عدد المدارس، ويحقق الرقم الثابت ١,٥٧٦ افتراض التباعد في الشكل السداسي.

وفي هذا المجال انظر إلى: احمد البدوي محمد الشريعي: أنماط التوزيع المكاني للقرى والخدمات التعليمية، دراسة تطبيقية على مركز الحسينية، سلسلة الدراسات الخاصة (٦٩)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ص ٢٧.

³⁸ من استمارة استبيان بطريقة المقابلة المباشرة مع مدير الإدارة التعليمية بالشهداء في ١٠/١/٢٠٠٧.

³⁹ مقابلة مع مدير الإدارة التعليمية بإدارة الشهداء منوفية في ٣/٨/٢٠٠٧ م.

وعددها أربع قرى ،وهى جزيرة الحجر(٢,٤ كم) ، وساحل الجواير (١,٧) دراجيل (١,٥) وكفر حجازى (١,٥) ، وتزداد المساحة المأهولة فى هذه القرى .

٢-قرى متوسطة فى معدل التباعد ، ويتراوح بها من ١ إلى أقل من ١,٥ كم :وعددها ٩ قرى أكبرها بشتامى (١,٢) وزاوية البقلى (١,٢) .

٣-قرى منخفضة فى معدل التباعد ، ويتراوح متوسط التباعد بها عن كيلومتر . ويشتمل هذا النمط على ١٥ قرية ويتراوح التباعد بها من ٠,٥ كم فى سلامون بحرى ، و٠,٦ كم فى مدينة الشهداء وأعلاها فى كفر عshima (٠,٩) ، كما يتراوح متوسط التباعد فى المدارس الاعدادية من ٠,٧ فى منشأة السادات إلى ٢,٤ كم فى جزيرة الحجر ، كما يتراوح معدل التباعد من ١,٤ كم فى مدينة الشهداء ،التي يوجد بها رستان الى ٣,٧ كم فى قرية دراجيل .

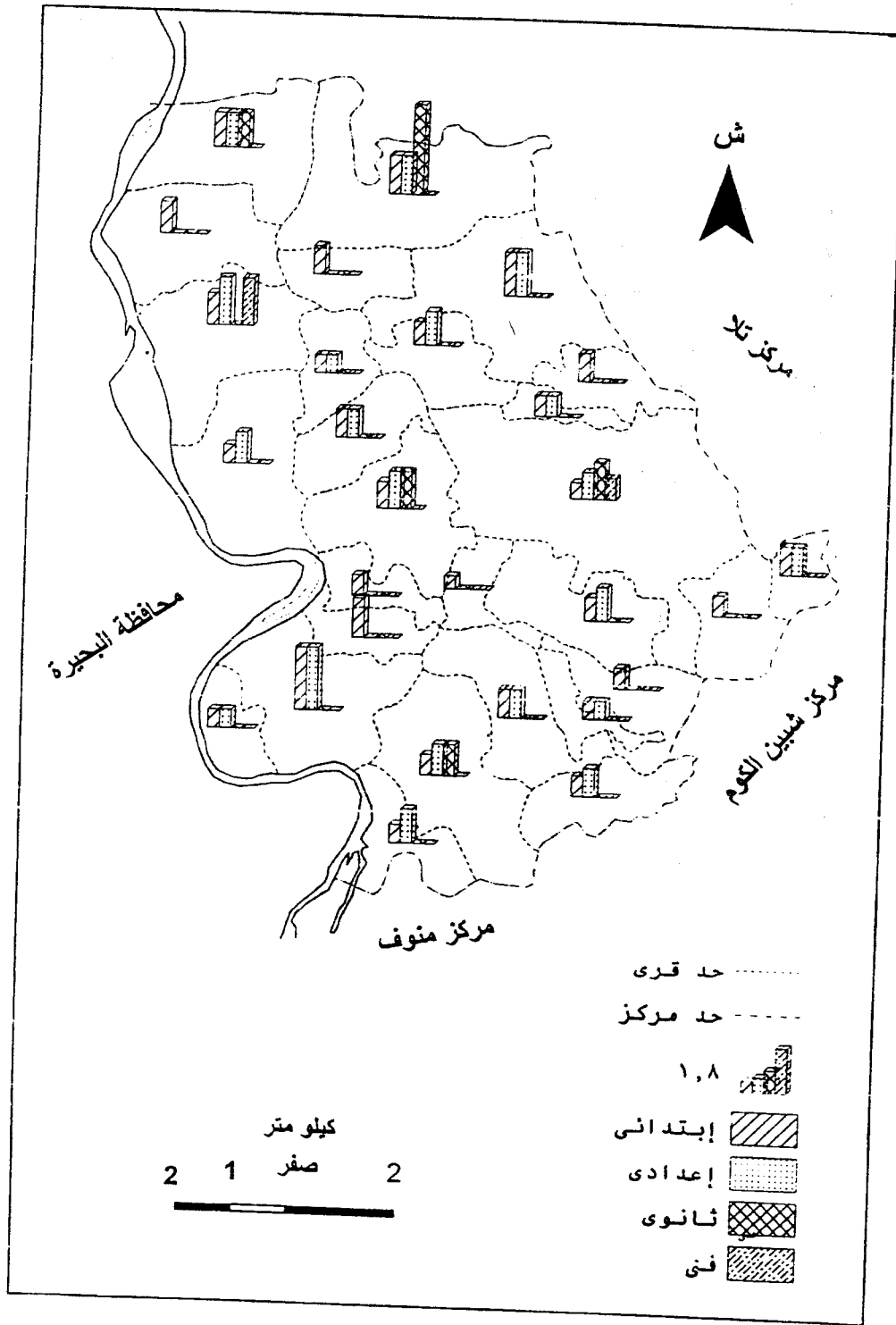
كما يلاحظ من الشكل والجدول الارتفاع المستمر لمعدل التباعد فى المدارس الاعدادية التى توجد غالباً فى قرى الوحدات المحلية ، ثم يزداد أحيانا عن ٢ كيلومتر فى مدارس الثانوى العام والتعليم الفنى ، ويتضاعف عن ذلك خصوصا فى القرى التى لا توجد بها التعليم الثانوى والفنى

ثانيا : أثر الخدمة التعليمية على جذب العمالة فى المركز:

يلعب المستوى التعليمى دوراً مهماً فى تحديد نوع النشاط الذى يزاوله الفرد^(٤٠) ؛ ولأنه يمثل جملة الجامعيين بمصر ٤,١٦ % من جملة السكان ولا تمثل العمالة الجامعية المصرية سوى ١٤,٤ % من جملة العمالة الكلية^(٤١) ، فإن هذا يزيد من أهمية الخدمة التعليمية فى المساهمة بجزء من حل أزمة البطالة فى مصر بوجه عام وفى محافظة المنوفية ومركز

⁴⁰ - Todaro M.P., : "Economic Development in The Third World ", 2nd ed., London,PP. 301-303.

⁴¹ - محمد سالم ابراهيم مقلد . عمالة الجامعيين فى سوق العمل المصرى ، مجلة كلية آداب المنصورة . العدد الثانى والثلاثون ، المنصورة ، يناير ٢٠٠٣ م ، ص ٢٠١ .



شكل (١١) التباعد في مدارس مركز الشهداء منوفية عام ٢٠٠٦ م بالكيلومتر

العام أو معدلات البطالة في الريف والحضر أو معدل بطالة الذكور والإناث^(٤٢)، كما أن التعليم والتدريب الجيد يؤديان إلى مهنة ومن ثم رفاهية الفرد^(٤٣) وسيدرس الباحث أثر الخدمة التعليمية على العمالة من ثلاث زوايا هم أنواع هذه العمالة حسب النوع والجنس ، والثاني نسبة العمالة التعليمية إلى العمالة بوجه عام وعلاقة العمالة بعدد الطلاب في مركز الشهداء مقارنة بباقي مراكز المنوفية ، والثالث دراسة أحوال هذه العمالة في مركز الشهداء.

١- أنواع العمالة التعليمية حسب النوع :-

يتضح من الجدول (٧) والشكل (١٢) ما يلي:

أ- تقارب نسبة كل من المدرسين الذكور والإناث بمركز الشهداء ، والنسب على التوالي ٤٩,٨% - ٥٠,٢% ، في حين نختل النسب في المراكز الهامشية في محافظة المنوفية مثل: أشمون ٥٨,٩%-٤١% ، ومدينة السادات ٥٣,٥%-٤٦,٥% ؛ وهذا يرجع إلى صعوبة انتقال المدرسين الإناث إلى هذه لمراكز المتطرفة ، كما ترتفع نسبة المدرسين الإناث في المراكز المركزية مثل : مركزى شبين الكوم ، وسرس الليان ، ونسبة الذكور والإناث على التوالي ٣٩,٩% - ٦٠% ، و٣٧,١% - ٦٢,٩% ، وهذا يوضح ميزة الخدمة التعليمية، إذ أنها يمكن أن تجتذب العمالة النسائية التي لا يفيد معها الأنشطة الأخرى التي لا تناسب طبيعة الإناث.

ب- كما يتضح ارتفاع نسبة الذكور في الوظائف القيادية في مركز الشهداء ، والنسب على التوالي ٥٨,٤%-٤١,٦% ، وتزيد عن النسبة العامة للمحافظة، وعلى العكس ارتفعت نسبة الإناث في مركز شبين الكوم المركزي إلى ما يقرب من ضعف الذكور والنسب على التوالي ٦٣,٨%-٣٦,١% . وارتفعت النسبة جدا في الذكور في المراكز الهامشية ووصلت

⁴² - المرجع السابق ، ص ٢٢٧ .

⁴³ مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ، السكان والتربية والتنمية ، بيروت ،

١٩٧٧ ، ص ٢٠١ .

⁴⁴ - من استمارة استبيان مطبقة في مدرسة الشهداء الثانوية في نوفمبر ٢٠٠٧ م .

نسبة الذكور إلى ٣ أمثال الإناث ، كما وصلت نسبة الذكور في السادات إلى مثلين الإناث علماً بأن النسبة العامة في المحافظة بين الذكور والإناث بين ٥٤,١% - ٤٥,٩% .

ج- كما تزداد نسبة الذكور بالوظائف المعاونة في مركز الشهداء (إخصائى نفسى -اجتماعى -مكتبات - صحافة) عن الإناث بنسبة طفيفة، والنسب على التوالي ٥٢,٢% - ٤٧,٨% عكس المحافظة التى ترتفع بها نسبة الإناث عن الذكور أى أن الوضع مقلوب ، كما قلت نسبة الذكور إلى حوالى الثلث فى مركز شبين الكوم المركزى.

د- وعلى العكس فقد اقتربت نسبة العمال الذكور من ٩٠% ، وانخفضت نسبة العاملات النساء إلى ١٠% ، وشذ عن هذه القاعدة مركزى بركة السبع وشبين الكوم الذى وصلت بهما نسبة العاملات النساء على التوالي إلى ١٤,٧% ، ٣١,٣% .

٢- نسبة العمالة التعليمية إلى العمالة بوجه عام وعلاقة العمالة بتعدد الطلاب .

أثر التضخم السكانى مع ضعف قطاع الزراعة إلى قلة قدرته على استيعاب عمالة ريفية مؤهلة أو غير مؤهلة^(٤٥) ، ويتضح من الجدول (٧) والشكل (١٢) وصول عدد العمال الدائمين فى محافظة المنوفية عام ٢٠٠٦ إلى ٧٦٨٧٦٤ عاملاً منهم أكثر من ٧٠ ألف عاملاً فى الخدمة التعليمية بنسبة ٩,١% ، كما أن متوسط كثافة طالب / عامل تصل إلى ٨,٥ عاملاً لكل طالب فى محافظة المنوفية ، وتزيد نسبة العمالة التعليمية إلى ١٠,١% فى مركز الشهداء ، وتنخفض كثافة طالب عامل إلى ٧,٥ طالب لكل عامل ، ويمكن تصنيف مراكز محافظة المنوفية طبقاً لنسبة عمالة الخدمة التعليمية إلى :-

أ- مراكز مرتفعة فى نسبة العمالة التعليمية ، فتزيد نسبتها عن ١٠% . مثل مركز الشهداء وشبين الكوم وتلا وقويسنا وسرس الليان وبركة السبع ، وهى مراكز مركزية فى محافظة المنوفية، ولها حدود مع مركز

^{٤٥} محمد سالم مقلد ، البطالة فى محافظة الشرقية ، دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة . اداب الزقازيق . ١٩٩٨ م . ص ٤٥ .

شبين الكوم ، كما أن أعلاها مركز بركة السبع بنسبة ٣ %.

ب- مراكز متوسطة في نسبة العمالة التعليمية بها ، التي تتراوح من ٧ % إلى أقل من ١٠ % ، وعددها مركزان هما : الباجور ومنوف .

جدول (٧)

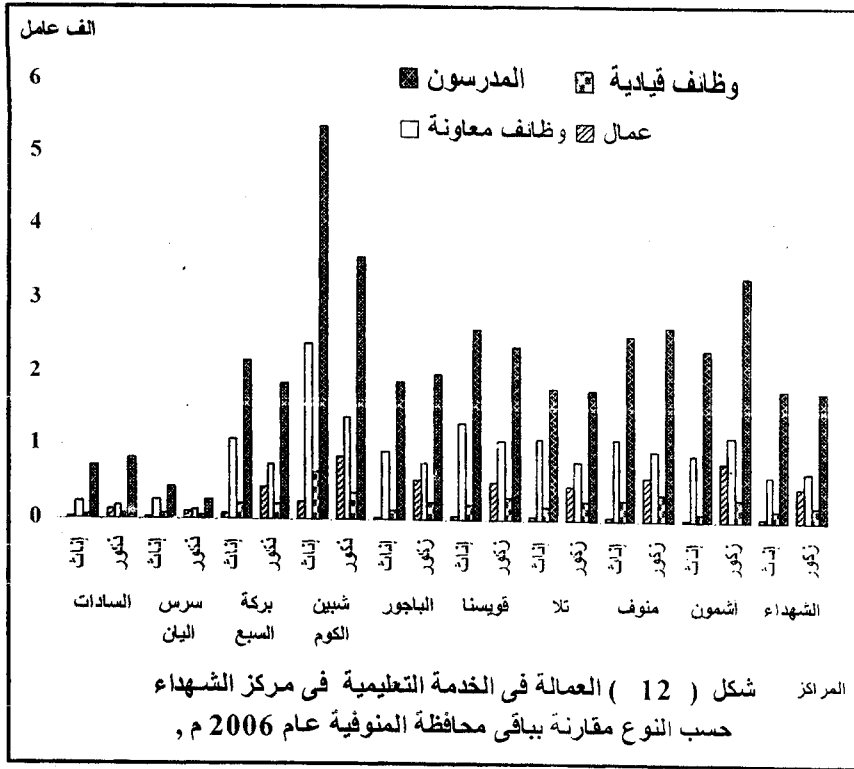
العمالة التعليمية حسب النوع بمركز الشهداء مقارنة بمراكز محافظة المنوفية

المركز	النوع	العدد	النسبة %	وظائف معاونين	النسبة %	وظائف قيادية	النسبة %	المدرسون	النسبة %
الشهداء	ذكور	1791	٥٦,٨	677	٦,٩	219	٥٦,٨	1791	٥٦,٨
	إناث	1806	٦٨,٥	620	٥,٩	156	٦٨,٥	1806	٦٨,٥
أشمون	ذكور	3373	٥٩,٥	1175	٥,٤	309	٥٩,٥	3373	٥٩,٥
	إناث	2346	٦٩,٢	911	٣	102	٦٩,٢	2346	٦٩,٢
منوف	ذكور	2672	٥٨,٣	958	٧,٦	352	٥٨,٣	2672	٥٨,٣
	إناث	2533	٦٣,٦	1124	٧	279	٦٣,٦	2533	٦٣,٦
تلا	ذكور	1781	٥٣	792	٧,٨	260	٥٣	1781	٥٣
	إناث	1815	٥٧,٢	1115	٥,٨	185	٥٧,٢	1815	٥٧,٢
قويسنا	ذكور	2378	٥٥,٥	1087	٧,٢	307	٥٥,٥	2378	٥٥,٥
	إناث	2622	٦٢,٣	1318	٥	212	٦٢,٣	2622	٦٢,٣
الباجور	ذكور	1980	٥٦	764	٦,٧	238	٥٦	1980	٥٦
	إناث	1878	٦٣,١	936	٤,٢	127	٦٣,١	1878	٦٣,١
شبين الكوم	ذكور	3593	٥٧,٨	1384	٥,٩	368	٥٧,٨	3593	٥٧,٨
	إناث	5394	٦٢,٢	2396	٧,٥	651	٦٢,٢	5394	٦٢,٢
بركة السبع	ذكور	1862	٥٧,٣	738	٦,٧	217	٥٧,٣	1862	٥٧,٣
	إناث	2177	٦١,٢	1098	٥,٨	206	٦١,٢	2177	٦١,٢
سرس السمان	ذكور	263	٤٨,٤	130	٨,٣	45	٤٨,٤	263	٤٨,٤
	إناث	447	٥٦,٥	256	٩,٢	73	٥٦,٥	447	٥٦,٥
السادات	ذكور	839	٦٧,٧	178	٦,٧	83	٦٧,٧	839	٦٧,٧
	إناث	729	٧١,٥	237	٣,٨	39	٧١,٥	729	٧١,٥
محافظة	ذكور	19645	٥٦,٢	7933	٦,٨	2398	٥٦,٢	19645	٥٦,٢
	إناث	21725	٦٣,٨	8695	٥,٩	2035	٦٣,٨	21725	٦٣,٨

المصدر : إدارة الشهداء التعليمية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٦ م

ت- مراكز منخفضة في نسبة العمالة التعليمية بها ، التي تقل نسبتها عن ٧ % . وعددها مركزان هما : أشمون بنسبة ٤,٩ % ، والسادات ٦,٧ % : لأنها مراكز هامشية في محافظة المنوفية ، وتحتاج إلى عمالة تعليمية أكثر ، خصوصاً وأن جزءاً من هذه العمالة إناث من الصعب عليهم الانتقال إلى هذه المناطق^(٤٦).

⁴⁶ من استمارة استبيان بطريقة المقابلة المباشرة في مدارس مركز السادات في ٣/٣/٢٠٠٧ م.



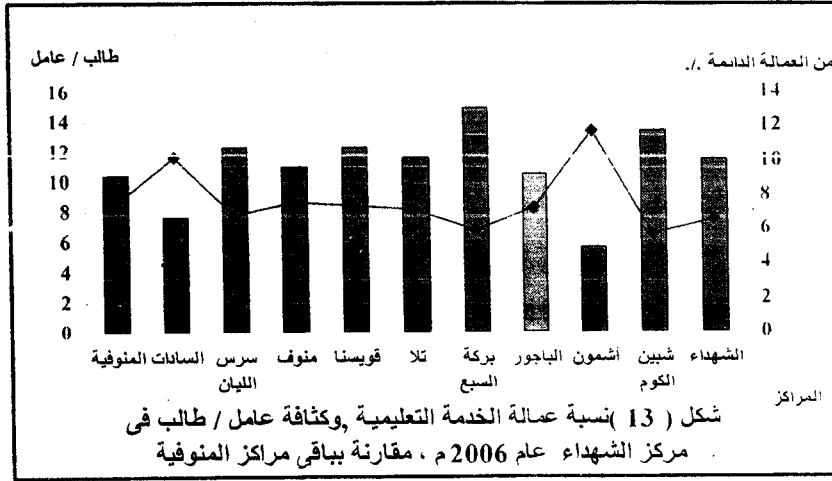
ارتفاع كثافة طالب / عامل إلى ١٣,٤ طالباً ، وكذلك السادات ١١,٦ طالباً لكل عامل ، وتنخفض هذه الكثافة في مركزى الشهداء وشبين وبركة السبع على التوالي إلى ٧,٥ - ٦,٥ - ٦,٧ طالباً لكل عامل ، وهى مراكز مركزية داخل محافظة المنوفية ومن السهل انتقال العمالة إليها ، عكس المراكز الهامشية ، و يتضح ارتفاع نسبة العمالة التعليمية في مركز الشهداء وانخفاض كثافة طالب عامل على العكس من مركزى أشمون والسادات اللذين ترتفع بهما كثافة عامل / طالب لموقعيهما الهامشى، كما تنخفض بهما نسبة العمالة التعليمية فى نفس الوقت.

جدول (٨)

نسبة العمالة التعليمية إلى العمالة الدائمة في مركز الشهداء، مقارنة بباقي مراكز محافظة المنوفية عام ٢٠٠٦

المركز	عدد السكان	عدد العمال الدائمين	عمال الخدمة التعليمية	(%)	عدد طلاب التعليم قبل الجامعي	كثافة طالب / عامل
الشهداء	٢١٩٤٩٤	٥٧١٨٢	٥٧٩٠	١٠,١	٤٣٩٤٤	٧,٥
شبين الكوم	٤٦٠٥٥٣	١٢٧١٥٤	١٤٨٨٦	١١,٧	٩٧٢٦٧	٦,٥
أشمون	٥٣٤٨٠١	١٨٤٥٠٢	٩٠٥٨	٤,٩	١٢١٣١٨	١٣,٤
البايجور	٢٥٦١٢٨	٧٠٦٦٦	٦٥١٠	٩,٢	٥٤١٦٠	٨,٣
بركة السبع	٢٠٠٩٧٢	٥٢١٣٩	٦٨٠٢	١٣	٤٦٤٧٩	٦,٨
تلا	٢٦٤٢٠٤	٦٣٦٨٣	٦٤٧٩	١٠,٢	٥٢٤٧١	٨,١
قويسنا	٣١٨٢٧٣	٧٩١٧٤	٨٤٨٦	١٠,٧	٧١٠٩٦	٨,٤
منوف	٣٦٦٥٤٨	٨٨٣٦٤	٨٥٦٣	٦	٧٣٧٧٢	٨,٦
سرس اللیان	٤٤٢٦٧	١٢٤٤٢	١٣٣٤	١٠,٧	١٠٢٨٢	٧,٧
السادات	٩٥١٩١	٣٣:٥٨	٢٢٥٩	٦,٧	٢٦٢٧٩	١١,٦
المنوفية	٢٧٦٠٤٣١	٧٦٨٧٦٤	٧٠١٦٧	٩.١	٥٩٧٠٦٨	٨,٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، البيانات الأولية ، ٢٠٠٦ م ، وعمالة الخدمة التعليمية من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمديرية التعليم بالمنوفية ، ٢٠٠٦ م .



٣- دراسة أوضاع هذه العمالة داخل مركز الشهداء:

يتضح من الجدول (٩) بالملحق والشكل (١٣)، أن جملة العمالة الدائمة في مركز الشهداء عام ٢٠٠٦ م وصلت إلى ٥٦٦٩٢ عاملاً، منها ٥٦٢٠ عاملاً في المجال التعليمي (مدرسون - إخصائيون - إداريون - عمال)

بنسبة ١٠ % ، ويمكن تصنيف نواحي مركز الشهداء طبقاً لنسبة العمالة

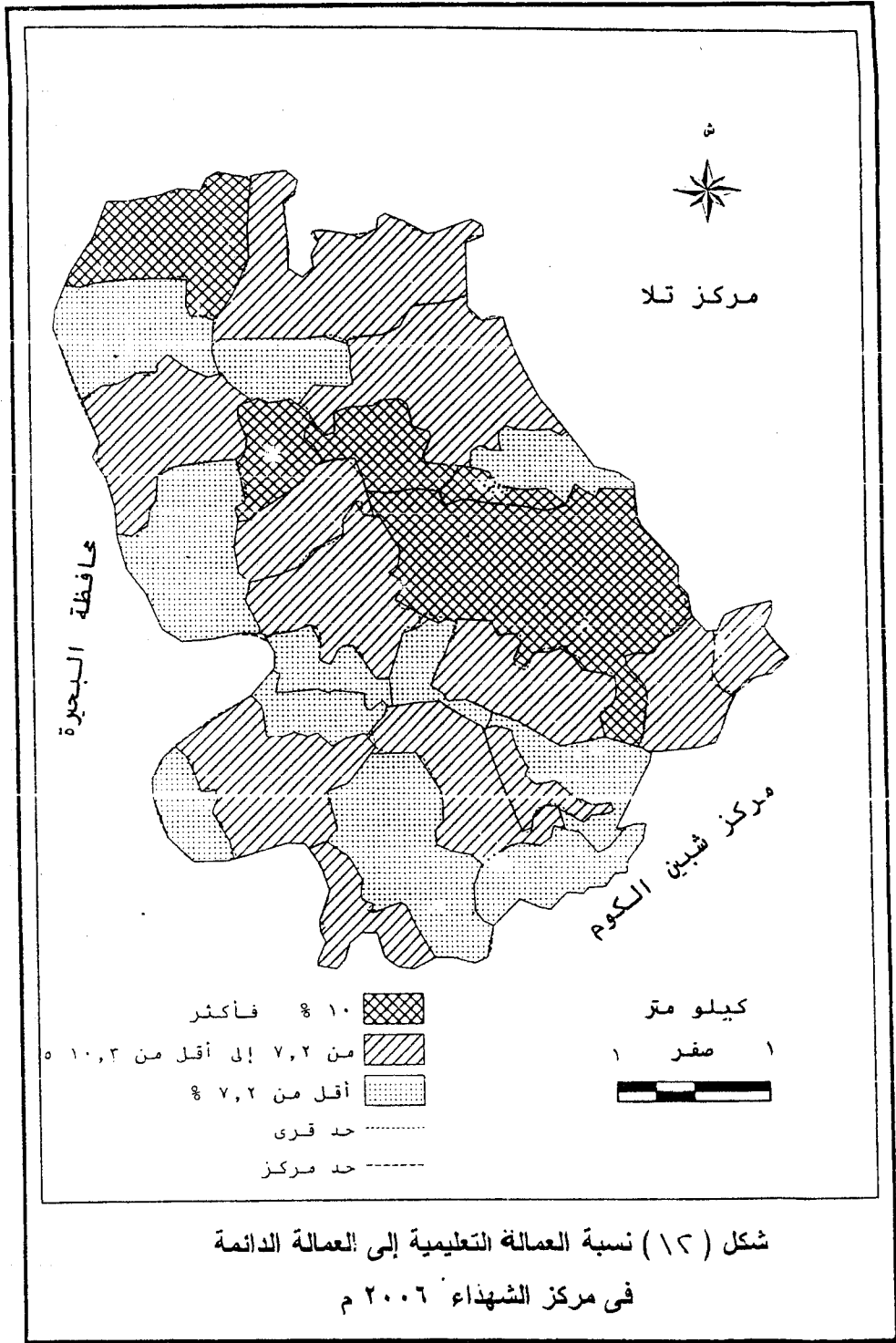
التعليمية بها إلى العمالة الدائمة كما يلي :-

أ- نواحي مرتفعة في نسبتها التي تزيد عن ١٠,٣ % ، ويوجد بهذه الفئة ٧ نواح، منها مدينة الشهداء ، وتتراوح النسب من ٢١ % في كفر السوالمية . ثم ١٦,١٤ % في مدينة الشهداء التي يتوطن بها التعليم الابتدائي و الإعدادي العام والمهني والثانوي العام والفني ؛ وذلك لسهولة الانتقال من أي ناحية من إلى مدينة الشهداء ، بالإضافة للتعليم الصناعي الذي يتوطن أساساً بالمدن الكبرى والصغيرة ، كما أن بمدينة الشهداء وحدها ثلث العمالة التعليمية على مستوى المركز ، كما يوجد بمدارسها ١٨,٧ % من طلاب المركز ، ويوجد ٤ نواح أخرى في هذه الفئة يوجد بها غالباً تعليم ابتدائي و إعدادي وثانوي عام ، أو تجاري مثل : زاوية البقل التي يوجد بها تعليم ثانوي عام وتجاري ، وعمروس التي بها تعليم ثانوي .

ب- نواحي متوسطة في نسبتها التي تتراوح من ٧,٢-١٠,٣ % ، يوجد بهذا النمط إحدى عشرة ناحية منها : دنشواي ، وزاوية الناعورة ، وجزيرة الحجر، ودرجيل وبها تعليم متنوع ابتدائي و إعدادي وثانوي ، وجزيرة الحجر التي يوجد بها مدرسة تجارية ، بالإضافة للتعليم الأزهرى ، كما أن معظم النواحي المذكورة مراكز لوحدات محلية، وتوجد على طرق رئيسة يسهل على طلاب النواحي الأخرى الوصول إليها .

ت - نواحي منخفضة في نسبتها التي تقل عن ٧,٢ % ، وعددها ١٠ نواح ، ويوجد بها تعليم ابتدائي فقط ، كما أن معامل الارتباط بين نسبة العاملين في الخدمة التعليمية إلى العمالة الدائمة في مركز الشهداء ، ونسبة نصيب النواحي من عدد الطلاب وصل إلى ٠,٨٣ (٥) ، وهو ارتباط قوى يوضح أن العمالة التعليمية مرتبطة بطريقة معقولة مع الحاجات التعليمية ، وأن كنا نطمح في المزيد بشرط الإشراف الجيد على عمل هذه العمالة .

* - باستخدام برنامج spss



الخاتمة

تُوصِل الباحث من هذه الدراسة أنه يمكن تطوير العملية الحالية والمستقبلية في ضوء تأثير الناحية الجغرافية والبيئية، بالإضافة إلى إمكانية تأثير الخدمة التعليمية بالإضافة لدورها الأساسي في حل بعض المشاكل المجتمعية كالأمية والبطالة، وقد وجد الباحث بعض التوصيات المهمة التي تنتج عن هذه الدراسة :-

- ١- يستحسن التخطيط المستقبلي لموقع المدارس والخدمات عموماً، لكي لا نفاجاً بأن تكون المدرسة الابتدائية على أطراف القرية أو المدينة، وأن يكون معيار المسافة من المعايير المهمة لتوقيع المدارس والمرافق الخدمية الأخرى، بالإضافة لعدد الطلاب وعدد المدارس .
- ٢- ضرورة إدخال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في عمليات التخطيط؛ لإنشاء مدارس جديدة ليتكامل مع نظام إدارة البيانات التربوية، كما يمكن أن تخدم المدرسة أكبر عدد من السكان .
- ٣- ضرورة رفع نصيب الفرد من المساحة المدرسية مثل : الفصول، والفناء^(٤٧)، والمساحة المزروعة بالأشجار والورود .
- ٤- ينبغي تحسين أداء العاملين عن طريق عمل برامج لمحو أمية كثير من العمال، بالإضافة لمحو الأمية الكمبيوترية للمدرسين والإداريين، الذين يمكن أن يستفيدوا من الكمبيوتر في تخزين بياناتهم وسجلاتهم للمحافظة عليها
- ٥- يمكن استغلال أبنية المدارس صيفاً بالتأجير الرمزي لعمل دورات رياضية، ويمكن أن يتم ذلك في مدارس مدينة الشهداء ومدرستي كفر الجلابطة وكفر الجمالة الابتدائية، وهذا ما يحدث في النموذج الصيني الحديث بالإضافة إلى أن الصين تفرض ضرائب خاصة بالتعليم على المشروعات الرأسمالية^(٤٨).
- ٦- ضرورة تنوع الأنشطة المدرسية، والاهتمام بالمعامل المختلفة، وشغل الطلاب بالمسابقات الرياضية والعلمية؛ لتنمية روح الابتكار لدى الطلاب .
- ٧- يمكن تأجير المسارح المدرسية صيفاً كقاعات للندوات (مناقشة كتب ثقافية)، وصلات للأفراح؛ للصرف منها على الأنشطة التكنولوجية المدرسية ويمكن تطبيق ذلك في مدارس مدينة الشهداء نظراً لارتفاع تأجير

٤٧- ذكر الطلاب في استمارات الاستبيان بطريقة المقابلة الشخصية في يوم ٣/٣/٢٠٠٧، بأن مدرسة الشهداء الصناعية تحتاج إلى مساحة فناء ضعف مساحة الفناء الحالية؛ بسبب استنزاف جزء من الفناء الحالي في بناء فصول جديدة؛ وذلك لممارسة الألعاب المتنوعة، وعمل مسابقات رياضية متنوعة للمراحل التعليمية المختلفة

٤٨- زكي البحيري، مرجع سابق، ص ٥١. عن :

محسن خضر، خصصة الجامعات الحكومية، الأهرام، ٢١ أكتوبر ٢٠٠٧ م.

المدرسية ويمكن تطبيق ذلك في مدارس مدينة الشهداء نظراً لارتفاع تأجير القاعات في المدن عموماً ؛ لإعطاء حوافز للطلبة النابهين ، والمساهمة في جزء من التكلفة التعليمية للطلبة الفقراء ويمكن أيضاً إنشاء صندوق يموله القادرون من المجتمع ، ويمكن أن يسهم كل ذلك في تقليل التسرب التعليمي.

٨- ضرورة تشجيع المشاركات المجتمعية مثل مجلس الآباء والأمناء وخصوصاً أنه يوجد منهم المهندسين والمديرين السابقين الذين يمكن أن نستفيد منهم .

٩- ضرورة التوسع المستقبلي لمساحات المدارس ؛ وذلك للمساعدة في إنشاء قاعات للممارسة الأنشطة المصاحبة للدراسة في الفصول وتحسين الأداء المدرسي .

١٠- التوسع في إنشاء المدارس الخاصة ؛ لتكون مصاحبة للمدارس الحكومية التي تعد ضرورية لمحدودي الدخل مع المراقبة الشديدة على هذه المدارس ، حيث اكتشف الباحث أن هذه المدارس تعطي المدرسين أقل الأجور ، كما أنها تختار المدرسين حديثي العهد وقليلي الخبرة ، كما أنها في أحيان كثيرة لا تساعد على تطويرهم ؛ لكي تزداد قدراتهم التعليمية^(٤٩).

١١- ثبت من الدراسة الميدانية والإحصاءات ، حاجة المدرسة الابتدائية في قرية جزيرة الحجر إلى سبعة فصول جديدة ؛ لكي تخفض كثافة الفصل من ٤٦,٩ طالبا إلى ٣٨,٩ طالبا ، وهي الكثافة العامة لفصل الابتدائي في مركز الشهداء ، وحاجة مدرسة كفر دنشواي إلى تسعة فصول جديدة ؛ لأن فصل الابتدائي بها من أعلى الكثافات (٥٧,٤ طالبا) ، ولكي يصل الرقم إلى متوسط المركز وهو ٣٨,٩ طالبا ، وحاجة كل من زاوية الناعورة وكفر الجلاظية إلى أربعة فصول ابتدائية . كما تحتاج مدرسة كفر دنشواي الاعدادية إلى فصلين لكي يصل متوسط كثافة فصل الإعدادي بها إلى ٤١,٣ طالبا كمتوسط المركز .

١٢- يمكن الاستفادة من موقع كل من مدينتي السادات وقويسنا القريب نسبياً من مركز الشهداء في تدريب طلبة التعليم الصناعي في مصانعها المختلفة للحديد والصلب والسيراميك والبلاستيك ، بالإضافة إلى التدريب على حفر وصيانة آبار المياه الكثيرة و التدريب على إصلاح وصيانة الآلات الزراعية الكثيرة المنتشرة في مركز السادات^(٥٠).

١٣- ينبغي على الجامعات ضرورة إعادة النظر في التخصصات التي تمنحها والمناهج التي تقوم بتدريسها لتخفيض حدة البطالة ، والتركيز على التخصصات النادرة مثل إعداد مدرس الكمبيوتر الكفاء و يتطلب هذا ربط

^{٤٩} - من الدراسة الميدانية في أحد هذه المدارس بمدينة الشهداء بطريقة المقابلة الشخصية في

٢٠٠٧/٢/٩ .

^{٥٠} - سمير السنباوى . مرجع سابق . ص ٣٠٠ .

السياسات التعليمية بالخطط التنموية الشاملة .
١٣- ضرورة التفكير في أقسام صناعية جديدة في البيئات الريفية ومنها مركز الشهداء وذلك باستحداث أقسام صناعية مثل صناعة الورق وعلف الحيوان ودباغة الجلود، إذ أن البيئة غنية بالحشائش والبوص وورد النيل ويمكن تطهير ترع الري من هذه الحشائش، ويمكن جلب قش أرز من محافظات الأرز المجاورة ويشجع على ذلك وجود مصنعان للورق والجلود في المنطقة الصناعية بقويسنا ، ويمكن بذلك ربط العمالة بالبيئة الزراعية والصناعية .

١٤- يجب استحداث وظيفة ، وهى البحث عن المواهب الشابة ، والتركيز على جانب العلوم والرياضة وباقي الأنشطة ورعايتها بالمال والتدريب ؛ لأن هذا يمكن أن يربى أجيالا نافعة.

١٥- ضرورة الاستفادة التعليمية من بعض الهيئات العالمية مثل :الاتحاد الدولي للتنمية (IDA) ، والبنك الدولي مثلما استفادت منهم دولة الهند على الأقل في التعليم الفنى الذى يمكن أن يُنشَط الصناعة المصرية ، ويكون فرصة لتقليل البطالة فى مصر .

١٦- بملاحظة أن المدارس تخلو من طلاب الشهادات العامة وقت أيام الدراسة العادية بسبب لدروس الخصوصية وهى آفة التعليم فى مصر بوجه عام والشهداء بوجه خاص ، فيمكن أن يتحمل الطلبة القادرون مصاريف دراسية أكثر من الطلاب الفقراء (على الأقل الضعف أو ثلاث أمثال) . ويمكن زيادة مرتبات المدرسين وباقي الهيئة التعليمية من هذه الأموال مع تجريم الدروس الخصوصية التى أفرغت المدارس من الطلاب ، ويلاحظ أن هذا الحل لن يعتمد على امكانيات الدولة المحدودة المتمثلة فى كادر المعلمين الذى لا يثمن ولا يغنى من جوع، خاصة وأن بعض الفئات التى تشتكى مثل أمناء المعامل الذين لا تتعدى مرتباتهم المائتى جنيه، ولم يحصلوا على أى مميزات من كادر المعلمين^(٥١).

١٧- ينبغى اقتفاء أثر النموذج الأمريكى بالنسبة للتعليم الفنى فى التطبيق العملى للرياضيات والعلوم فى حل المشكلات المرتبطة بالتصنيع والانشاءات والاتصالات والنقل والطاقة ، وتدريب الطلاب فى المدارس المرتبطة بمشكلات المجتمع ومتطلبات الصناعة محليا وعالميا^(٥٢).

^{٥١} من الدراسة الميدانية فى مدارس الشهداء بطريقة المقابلة الشخصية مع المدرسون والفئات المعاونة مثل الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والفندين وأمناء المعامل فى الفترة من ٢/٩ حتى ٢/١١/٢٠٠٧

^{٥٢} - زكى البحرى ، مرجع سابق ، ص ١١٦ . نقلا عن
عايدة عباس . مناهج التعليم الثانوى الصناعى فى بعض الدول متقدمة . دراسة مقارنة ، مجلة التربية واتعليم د . المجلد الخامس . العدد رقم ١٢ . ابريل ١٩٩٨ . ص ١٤٥-١٤٦ .

الملحق

الجدول (١)

المبحوثون في الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث بطريقة العينة العشوائية عام ٢٠٠٦ بنواحي مركز الشهداء .

م	النواحي	عدد الطلاب والمدرسين	عدد المبحوثين	ذكور	إناث	النسبة المئوية للعينة
١	الشهداء	14068	351	201	150	2.5
٢	ابشادي	701	18	12	6	2.6
٣	ابو كلس	705	18	13	7	2.6
٤	العراقية	1933	48	30	18	2.5
٥	بشنامي	724	19	9	10	2.5
٦	جزيرة الحجر	3565	93	50	43	2.6
٧	دراجيل	2516	73	51	22	2.9
٨	دناصر	1439	40	20	20	2.8
٩	دنشواي	1997	52	25	27	2.6
١٠	زاوية البقلي	1229	33	22	11	2.7
١١	زاوية الناعورة	2180	57	30	27	2.6
١٢	ساحل الجواير	1404	38	18	20	2.7
١٣	سرسموس	682	19	10	9	2.8
١٤	سلامون بحري	508	14	7	7	2.9
١٥	سلامون قبلي	1674	45	30	15	2.7
١٦	شمياطس	732	18	10	8	2.5
١٧	عشما	382	10	6	4	2.7
١٨	عمروس	1458	36	20	16	2.5
١٩	كفر عشما	1389	36	19	17	2.6
٢٠	كفر الجلايطه	649	17	9	8	2.6
٢١	كفر الجماله	191	10	7	3	5.2
٢٢	كفر السوالمية	729	20	10	10	2.7
٢٣	كفر الشبع	294	8	6	2	2.6
٢٤	كفر حجازي	352	10	5	5	2.7
٢٥	كفر دنشواي	543	43	25	18	2.8
٢٦	كفر سرسموس	191	5	3	2	2.6
٢٧	متشاة السادات	634	16	10	6	2.6
٢٨	نادر	1321	37	20	17	2.8
	جملة مركز	43999	1174	671	505	2.7

المصدر : الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لنواحي الدراسة من ٥ من فبراير حتى ١٠ منه ٢٠٠٦ .

جدول رقم (٢)
السكان حسب الحالة التعليمية في مركز الشهداء ١٩٩٦ م

م	الناحية	أمى	يفقرأ ويكتب	ابتدائي وتحت المتوسط	متوسط وفوق المتوسط	جامعي فأعلى
١	مدينة الشهداء	٣١,٦	١٧,٧	٢١,٢	٢٢,٨	٦,٦
٢	دنشواى	٣٢,٥	٢٢,٥	٢١,٥	٢٠,٢	٢,٢
٣	كفر دنشواى	٥٩,١	١٠,٨	١٨,٥	٩,٩	١,٧
٤	عمروس	٣٢,٦	٢٦,٦	١٦,٥	٢١,٩	٢,٢
٥	بشتامى	٣٦,٨	١٥,٨	٢٤,٩	١٩,٩	٢,٤
٦	زاوية البقلى	٤٦,٧	١٠,٦	١٩	٢٠,٣	٣,٢
٧	ابشادى	٢٦,٩	٢٢,٤	٢٥,١	٢١,٧	٣,٨
٨	ابى كلس	٢٥,٩	٢٣,٣	٢٢,٢	٢٤,٧	٣,٦
٩	دناصور	٥٠,٧	١٣,٤	١٩,٦	١٤,٢	٢,١
١٠	سرسموس	٣٣,٥	١٩,٧	٢٦,٣	١٨,٦	١,٨
١١	سلامون بحرى	٤٠,٥	١٩,٢	٢٠,٩	١٥,٥	٣,٩
١٢	عشما	٤٩,١	١٦	١٧,٨	١٤,٣	٢,٧
١٣	كفر الجلابطة	٣٧,١	٢٠,٣	٢١,٩	١٤,٨	٥,٧
١٤	كفر عشما	٣٢,٤	١٩,٤	٢١,٧	٢١,٥	٥
١٥	كفر حجازى	٤٤,٧	١٤,٢	٢٢	١٦,٢	٢,٩
١٦	العراقية	٦٠,٩	١٢,٧	١٤,٢	٩,٨	٢,٢
١٧	جزيرة الحجر	٤٩,٢	٢٠,٤	١٧,٤	١١,٥	١,٥
١٨	زاوية الناعورة	٣٤,٧	٢٧,٨	١٥,٣	١٩,٣	٢,٨
١٩	نادر	٤١,٣	١٦,٦	٢٠,٦	١٨,٣	٣,١
٢٠	شمياطس	٣٢,٤	٢٧,١	١٣,٧	٢٣,٥	٣,٣
٢١	منشاه السادات	٤٨,٦	٢١,٦	٢٠,٥	٨,٣	١
٢٢	كفر السوالمية	٣٥,٩	٩,٢	٢٦,٨	٢٤,٩	٣
٢٣	دراجيل	٣٩	١٦,١	٢٣,٦	١٠	٥,٢
٢٤	سلامون قبلى	39.4	19.3	24.3	13.4	3.5
٢٥	ساحل الجواير	٢٤,٩	٢٢,٤	٢٤,٣	٢٥,٣	٣
٢٦	كفر سرسموس	٤٣,٤	٢٤,٤	١١,٤	١٩,٩	٠,٩
٢٧	كفر الشبع	٣٨,٥	١٤,٤	٢٦,٨	١٦,٤	٣,٨
٢٨	كفر الجماله	٣٩,٦	١٤,٢	١٩,٤	٢١,٧	٥
	مركز الشهداء	٣٨,٧	١٨,٤	٢٠,٦	١٨,٤	٣,٨

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد ١٩٩٦ م ، والنسب من حساب الباحث .

جدول (٣)

معامل الارتباط الجغرافي بين متوسط الحيازة الزراعية ونسبة الأمية بمركز الشهداء

١٩٩٦ م

متوسط الحيازة	%	عدد الأميين	الناحية	
0.81	15.35	10060	الشهداء	1
0.91	0.89	584	ابشادي	2
1.12	1.47	964	ابو كلس	3
0.77	7.65	5016	العراقية	4
0.86	3.01	1970	بشنامي	5
0.69	6.66	4362	جزيرة الحجر	6
0.93	7.54	4941	درجيل	7
1.56	4.56	2991	دناصر	8
0.66	4.19	2744	دنشواي	9
0.64	5.04	3301	زاوية البقلي	10
1.19	5.40	3542	زاوية الناعورة	11
0.91	2.26	1481	ساحب الجوابر	12
1.36	1.40	918	سرسموس	13
0.66	1.74	1140	سلامون بحري	14
0.8	4.57	2997	سلامون قبلي	15
1.1	1.74	1143	شمياطس	16
0.82	2.44	1598	عشما	17
1.03	2.70	1771	عمروس	18
0.82	2.85	1871	كفر عشما	19
1.08	1.72	1128	كفر الجلابطة	20
1	0.53	348	كفر الجمالة	21
0.86	2.05	1345	كفر السوالمية	22
0.85	2.19	1434	كفر الشبع	23
0.9	1.66	1091	كفر حجازي	24
0.83	4.07	2665	كفر دنشواي	25
1	0.63	416	كفر سرسمس	26
1.08	2.05	1345	منشأة السادات	27
0.85	3.62	2374	نادر	28
	100	65540	مركز الشهداء	29

المصدر: متوسط الحيازة الزراعية في ١٩٩٦ من الادارة الزراعية للشهداء ،
ونسبة الأمية ١٩٩٦ من تعداد ١٩٩٦ للسكان والمنشآت .

جدول (٤)
معايير كفاءة الخدمة التعليمية في التعليم الابتدائي بمركز الشهداء
مقارنة بالمنوفية والدقهلية والجمهورية ٢٠٠٦ .

المرکز	تلميذ/ فصل	تلميذ/ مدرس	متوسط ما تخدمه المدرسة (٥)
شبين الكوم	٣٩	١٤	٤٦٤
أشمون	٤٣	٢٤	٤٦٢
منوف	٣٧	٢٢	٣٦٠
تلا	٣١	١٧	٣٤٥
قويسنا	٣٧	٢١	٤٠٨
الباجور	٣٤	١٢	٢٨٤
الشهداء	٣٤	١٨	٣٧٦
بركة السبع	٣٦	١٧	٣٦١
سرس اللیان	٣٥	١٧	٣٧٤
السادات	٤٣	٤٢	٣٦٢
المنوفية	٣٨	١٨	٣٨٨
الدقهلية	٤٢	٢١	٤٧٢
الجمهورية	٤١	٢٢	٤٧٩

المصدر : محافظة المنوفية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عن التعليم ٢٠٠٦ م ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي بيانات منشورة عن التعليم في مصر ٢٠٠٦ م ، والنسب من حساب الباحث .

* يعتمد معيار ما تخدمه المدرسة على قسمة عدد السكان على عدد المدارس بالمركز أو المحافظة او الجمهورية ، ويعتبر مؤشرا جيدا لمعرفة مستوى الخدمة التعليمية .

جدول رقم (٥)

معايير كفاءة الخدمة التعليمية في التعليم الابتدائي في مركز الشهداء عام ٢٠٠٦ م

عدد التلاميذ % من سكان الناحية	عدد السكان م ٢٠٠٦	متوسط كثافة مدرس/ طالب	عدد المدرسون	متوسط كثافة الفصل	عدد الفصول	عدد التلاميذ	الناحية
٦,٥	٤٨١٥١	١٦,٣	١٩٣	٤٠,٤	٧٨	٣١٥٥	مدينة الشهداء
٧,٣	١٢٣١٥	٢٣	٤٢	٤٦	٢١	٩٦٧	دنشواي
١٣,٢	٦٩٣٩	٣٣,٣	٣١	٥٧,٤	١٨	١٠٣٣	كفر دنشواي
٨,١	٧٥٤٥	١٦,١	٣٨	٣٢,٣	١٩	٦١٤	عمروس
٦,٤	٧٦٨٢	١٩,٤	٢٦	٣٦	١٤	٥٠٤	بشتامي
٩,٦	١٠١٣٤	١٩,٢	٥٦	٣٨,٠	٢٨	١٠٧٦	زاوية البقي
١٠,٨	٣٠٧٥	٢٤,٣	١٤	٢٨,٤	١٢	٣٤١	ابشادي
٩,١	٥٢٧٦	١٣,٩	٣٥	٣٤,٨	١٤	٤٨٧	أبي كلس
١٠,٨	٨٥٩٧	١٧,١	٥٨	٣٦,٧	٢٧	٩٩١	دناصر
٩,٧	٣٩٥٠	٢٠,٥	٢٠	٤١,١	١٠	٤١١	سرسموس
١١,٨	٤٠٧٢	٢٣,٢	٢١	٤٠,٦	١٢	٤٨٧	سلامون
٥,٩	٤٨٣٠	١٩,١	٢٠	٤٠,٢	٩	٣٦٢	بحري
٩,٨	٤٥٦٠	٢٣,٣	٢٣	٤٤,٦	١٢	٥٣٥	كفر الجلابطة
١٠,٥	٨٢٣٥	١٦,٢	٥٧	٣٨,٠	٢٤	٩٢٣	كفر عثما
٨,٣	٣٤٧٠	١٩,٧	١٧	٣٧,٢	٩	٣٣٥	كفر حجازي
١١,٥	١٢٢٨٣	٢٠,٣	٧٠	٣٩,٥	٣٦	١٤٢٣	العراقية
٩,٩	١٣١٩٦	٢٢,٤	٦٥	٤٦,٩	٣١	١٤٥٦	جزيرة الحجر
٥,١	١٥٠٠٧	٢٠,٦	٤١	٤٧	١٨	٨٤٦	زاوية الناخورة
١١	٨٢٤٠	١٩,٦	٤٨	٣٦,٢	٢٦	٩٤٢	نادر
١٣,٧	٤٩٦٥	١٧,٧	٣٩	٤٠,٨	١٧	٦٩٣	شمياطس
10.5	٣٩٩١	16.6	26	٣٣,٣	١٣	٤٣٣	منشأة السادات
١٠,١	٥٢٣٢	٩	٥٨	٣٠,٨	١٧	٥٢٥	كفر السوالمية
٦	١٨٠٤٧	١٣,١	٨٩	٣٤,٢	٣٤	١١٦٤	دراجيل
٤,٨	٥٣٣٧	١١,٢	٢٤	٢٧	١٠	٢٧٠	كفر الشبع
١٠,١	٨٣٣٤	١١,٢	٧٥	٣٨,٤	٢٢	٨٤٤	ساحل الجواير
٩,٨	١٤٥٠	١٣,٧	١٣	٢٩,٦	٦	١٧٨	كفر سرسموس
16.6	5559	23.7	39	40.2	23	920	سلامون قبلي
١٢,٧	1229	٤,٦	٣٤	٢٦,١	٦	١٥٧	كفر الجمالة
247237	١٧,٤	١٢٢٦	٣٨,٩	٥٤٧	٢١٣١٥		مركز الشهداء

المصدر : المصدر : محافظة المنوفية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عن التعليم ٢٠٠٦ م والنسب من حساب الباحث .

جدول رقم (٦)
تطور معايير كفاءة الخدمة التعليمية في التعليم الإعدادي بمركز الشهداء بين عامي
٢٠٠٠، ٢٠٠٦ م

%	٢٠٠٦		٢٠٠٠		%	٢٠٠٦		٢٠٠٠		مركز الشهداء	
	معدل فصل / س	فصل / س	معدل فصل / س	فصل / س		كفاءة فصل	طلاب	كفاءة فصل	طلاب		
٧٥,١-	٩,٢	١٦٦	٢٧	٨٩	٢١,٢-	٣٤,٦	٤٤	١٥٢	٤٣,٩	٧٥	3295
٤٦,٣-	٩,٥	٢١	١٧,٧	٣٠	٢٤,٧-	٢٨,٦	٧	٢٠٠	٣٨	١٤	٥٣٢
٤٤,٩-	١٣,٥	٤٠	٢٤,٥	٤١	٣١,٧-	٣٦,٦	١٥	٥٤٦	٥٢,٩	١٩	١٠٠٠
٤١,٤	١٢,٩	٣٧	١٨,٨	٤٤	15,6-	٣٦,٧	١٣	٤٧٧	٤٣,٥	١٩	٨٢٧
٥٢,٩-	٩,٥	٤٦	٢٠	٤٦	٣٤,٤-	٢٧,٤	١٦	٤٣٩	٤١,٨	٢٢	٩٢١
52.2-	8.5	58	17.8	٢٨	٢٤,٥-	٢٩	١٧	٤٩٤	٣٨,٤	١٣	٤٩٩
55.3-	9.7	66	21.7	50	27.5-	35.8	18	645	49.4	22	1086
51.6-	13.5	3	27.9	37	58.9-	21.2	21	446	51.7	20	1034
25.4-	17.6	21	23.6	37	36.3-	36.9	10	369	57.9	11	637
50-	11.9	15	23.8	18	23.6-	29.8	6	179	39	11	429
48.8-	11.3	28	22.1	29	27.7-	28.9	11	318	40	16	640
49.5-	9.4	24	18.6	20	23.6-	28.4	8	227	37.2	10	372
52.8-	11	40	23.3	33	22-	40	11	440	51.3	15	770
50-	7.7	21	15.4	24	3.8-	32.4	5	162	33.7	11	371
57.1-	6.3	20	14.7	28	15.8-	31.5	4	126	37.4	11	411
63.6-	5.9	59	16.2	54	23.4-	5.3	10	353	46.1	19	87٠
55.5-	١0	30	22.5	27	17.7-	33.4	9	301	40.6	15	609
15.8-	20.7	22	24.6	25	15.5	50.7	9	457	43.9	14	615
44.9-	12.5	13	22.7	12	3.8	4٠.5	4	162	39	7	273
1.2	٨١	10	٩	٥	35	27	٦	٠	٢١	٢	40
	٣,٦	2746	٦,٤	2677	١٧,١-	٤١,٣	24١	9946	٤٩,٨	٣٤٦	١٧٢٤٣

المصدر : محافظة المنوفية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عن التعليم في مركز الشهداء ٢٠٠٠ م ، ٢٠٠٦ م والنسب من حساب

جدول (٧)
تطور كثافة فصل التعليم العام في حضر وريف مركز الشهداء مقارنة بباقي مراكز
محافظة المنوفية من ١٩٩٦ م حتى ٢٠٠٦ م

المركز	نوع التعليم	ابتدائي وما قبله		إعدادي عام ومهني		ثانوي عام		تعليم فني	
		١٩٩٦	٢٠٠٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
الشهداء	حضر	٤٢.٧	٤٢.٢	٤٣.٢	٥٠.٥	٣٩.٦	٤٧.٣	٣٤.٩	٣٤.١
	ريف	٣٨.٣	٣٩.٨	٣٩.٨	٣٤.١	٣٧.١	٤٢.٤	٣٧	٣٥
شبين الكوم	حضر	٤٢.٦	٤٠.٧	٤٧.٧	٣٦.٥	٤٠.١	٣٧.٦	٣٤.٦	٣٥.٥
	ريف	٤١.٢	٤١.٢	٤٤.١	٣٤.٦	٤٠.٩	٣٦.٣	٣٤	٢٩.٧
أشمون	حضر	٥٠	٤٧	٤٦.٤	٥٠.٥	٥٤	٣٩.٩	٤٨.٩	٣٩.٢
	ريف	٤٤.٥	٤٣.٨	٤٣.٧	٣٩.٩	٣٦.٢	٤٠.٩	٣٥.٨	٤٢.٨
منوف	حضر	٤٠.٢	٤٥.٦	٤٨.٩	٣٥	٣٧.٤	٣٨.٥	٣٤.٩	٣٩.١
	ريف	٤٤.١	٤٢.٨	٤٤.٢	٣٥	٣٥.٧	٣٦.٨	٣٦.٩	٣٥.١
تلا	حضر	٤٠.٥	٤٢.٤	٦٧.٤	٤٠.٥	٤٣.٤	٣٦.٨	٣٤	٣٥.٤
	ريف	٤١.٣	٤٠	٤٦.٩	٣٥.٩	٣٢.٣	٣٨	٣٦.٩	٤٢.٥
قويسنا	حضر	٣٨	٤٠	٧٢.٧	٤٣.٣	٤٤.٢	٣٩.٧	٣٥.٥	٣٥
	ريف	٤٢.٣	٤٠.٨	٤٤.٣	٣٤.٨	٣٧.٢	٣٦.٤	٣٥.٩	٣٨.٤
الباجور	حضر	٤٤.٩	٤٠.١	٣٩.٧	٤١.٣	٤٥.٣	٤٦.٤	٣٥.٦	٣٧.٥
	ريف	٣٩.٨	٣٦.٨	٤١.٩	٣٤.١	٤٠.٩	٤٠.٤	٣٥.٦	٣٩.٢
بركة السبع	حضر	٤٠.٨	٣٩	٤٨.٨	٣٤.٧	٤١.٦	٤١.٤	٣٣.٢	٣٤.٥
	ريف	٤١.٨	٣٩	٣٨.٥	٣٠.٥	٣٥.٤	٣٩.٥	٣٥.٨	٣٣.٢
السادات	حضر	٣٨.٤	٣٩.٢	٤١.٤	٤٢.٨	٢٨.٧	٢٩.١	٣٢.٥	٢٢
	ريف	٤٣.٤	٤٤.١	٣٩.٩	٣٦.٤	٣٠.٤	٢٦.٨	٣٩.٣	٤٣.٦
سرس البلين	حضر	٤٠.٦	٣٩.٨	٤٨.٤	٣٠.٩	٣٨.٤	٣٣.٨	٣٥.٢	٣٦.٧

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٧ .

جدول (٨)
التباعد في مركز الشهداء

النوعية	المساحة المأهولة كم	الإبتدائي		الإعدادي		الثانوي العام		الثانوي الفني	
		عدد	تباعد	عدد	تباعد	عدد	تباعد	عدد	تباعد
مدينة الشهداء	٣,٣	٩	٠,٦	١٠٤	١	١,٤	٥	٠,٨٧	
دنشواي	١,٨	٢	١	١,٤	١	١,٤			
كفر دنشواي	١	٢	٠,٨	١,٣	١	١,٣			
خمروس	١,٥	١	١,٣	١	١	١,٣			
بشتامي	١,٣	١	١,٢	١	١,٢	١,٢		١,٨	
زاوية البقل	٢,٧	٢	١,٢	١	١,٨	١,٨			
ابشادي	٠,٤	١	٠,٧	١	٠,٧	٠,٧			
أبي كلس	١	١	١,١	١	١,١	١,١			
دناصر	١,٢	٣	٠,٧	١	١,٢	١,٢			
سرسموس	١,١	٢	٠,٨		١,٢	١,٢			
سلامون	٠,٣	١	٠,٥						
بحري	٠,٦	٢	٠,٨						
عشما	٠,٤	١	٠,٧	١	٠,٧	٠,٧			
كفر الجلايطه	١,٥	٢	٠,٩	١	١,٣	١,٣			
كفر عشما	١,٩	١	١,٥						
كفر حجازي	١	٢	٠,٨	١	١,١	١,١			
العراقية	٥,٢	١	٢,٤	١	٢,٤	٢,٤		٢,٤	
جزيرة الحجر	١,١	٢	٠,٨	١	١,٢	١,٢			
زاوية الشاعورة	١,٤	٣	٠,٧	١	١,٣	١,٣			
نادر	١	١	١,١						
شمياطس	٠,٤	١	٠,٧	١	٠,٧	٠,٧			
منشأة السادات	١,٥	٢	٠,٩	١	١,٣	١,٣			
كفر السوالمية	٣,٧	٢	١,٥	١	١,٥	١,٥		٣,٧	
درجيل	١	١	١,١						
كفر الشبع	٢,٥	١	١,٧	١	١,٧	١,٧			
ساحل الجوابر	١	١	١,١	١	١,١	١,١			
كفر سرسموس	١,١	١	١,١	١	١,١	١,١			
سلامون قبلي	٠,٣	١	٠,٨	١	٠,٨	٠,٨			
كفر الجماله	٤١,٢	٤٧	١	٢٥	١,٤	١,٤	٧	٢,٦	

المصدر: الإدارتان الزراعية والتعليمية بالشهداء ، بيانات غير منشورة ، قسم الإحصاء ، ٢٠٠٦ م .

- * يوجد خمس مدارس تعليم فني بمدينة الشهداء عبارة عن مدرستان صناعيتان ومدرستان صناعي مهني ومدرسة ثانوية تجارية .
- * يوجد بمدينة الشهداء مدرستان إعدادي عام + مدرستان إعدادي مهني .

جدول (٩)
يوضح الجدول التالي نسبة العمالة التعليمية بمركز الشهداء من العمالة الدائمة

الناحية	العمالة الدائمة	العمالة التعليمية	%	نسبة العمالة التعليمية في المركز %	عدد الطلاب	نسبة عدد الطلاب في المركز %
الشهداء	١١٩١٩	١٩٢٤	١٦.١٤	٣٤.٢٣	٦٥٧١	١٩.٨١
دنشواي	٣٠١٦	٢٩٣	٩.٧١	٥.٢١	١٤٤٤	٤.٣٥
زاوية الناعورة	٣٥٣٤	٢٤٠	٦.٧٩	٤.٢٧	٢٠٤٩	٦.١٨
سلامون قبلي	٢٢١٧	١٨٨	٨.٤٧	٣.٣٥	١٥٦٩	٤.٧٣
كفر دنشواي	١٢١٨	٧١	٥.٨٢	١.٢٦	١٤٩٠	٤.٤٩
عكروس	١٧٤٥	٢٣٨	١٣.٦٣	٤.٢٣	١٣٥٢	٤.٠٨
بشنامي	٢٢١٩	١٠٢	٤.٥٩	١.٨١	٦٨٣	٢.٠٦
زاوية البقلي	٢٤١٥	٢٤٧	١٠.٢٢	٤.٤٠	١٠٧٦	٣.٢٤
ابشادي	٧٧٦	٩٦	١٢.٣٧	١.٧١	٦٥٩	١.٩٩
ابو كلس	١٢٩٩	١١٩	٩.١٦	٢.١٢	٦٤٩	١.٩٦
دناصرور	٢١٩٢	١٥٨	٧.٢٠	٢.٨١	١٣٦٠	٤.١٠
سرسوس	٨٩١	٩٢	١٠.٣٢	١.٦٤	٦٣٨	١.٩٢
سلامون بحري	٨٤٣	٤٠	٤.٧٤	٠.٧١	٤٨٧	١.٤٧
عشما	١٣٧٤	٤٨	٣.٤٩	٠.٨٥	٣٦٢	١.٠٩
كفر الجلايطة	٤٥٨	٤٧	١٠.٢٦	٠.٨٤	٥٣٥	١.٦١
كفر عشما	٢٢٤٢	١٨١	٨.٠٧	٣.٢٢	١٢٧٦	٣.٨٥
كفر حجازي	٩٠٩	٣٥	٣.٨٥	٠.٦٢	٣٥٢	١.٠٦
العراقية	٢٨٨٣	١٧٠	٥.٨٩	٣.٠٢	١٨٦٣	٥.٦٢
جزيرة الحجر	٣٠٧٦	٢٤٣	٧.٨٩	٤.٣٢	٢٠٣٤	٦.١٣
نادر	١٩١٥	١٦٠	٨.٣٥	٢.٨٥	١٢٤٣	٣.٧٥
شمياطس	١٢٢٦	٧٨	٦.٣٦	١.٣٩	٦٩٣	٢.٠٩
منشأة السادات	٦٨٣	١٤٤	٧.٠٤	٢.٥٦	٥٩٥	١.٧٩
كفر السوامية	١٨٣	١٤٤	٢١.٠	٢.٠	٦٥١	١.٩٦
در اجيل	٣٧٥٠	٣٦٤	٩.٧٠	٦.٤٨	١٦٥٨	٥.٠٠
كفر الشبع	١٠٦٨	٧٥	٧.٠	١.٣٣	٢٧٠	٠.٨١
ساحل الجوابر	٢٢٥٤	١٩٨	٨.٧٨	٣.٥٢	١٢٨٣	٣.٨٧
كفر سرسوس	٢٩٩	٢٤	٨.٠٢	٠.٤٣	١٧٨	٠.٥٤
كفر الجمالة	٢٧١	٤٥	١٢.٥	٠.٨٠	١٥٧	٠.٤٧
جملة مركز	٥٦٦٩٢	٥٦٢٠	١٠٠	١٠٠	٣٣١٧٧	١٠٠

المصدر : الادارة التعليمية بالشهداء ، بيانات غير منشورة ، والجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، تعداد ٢٠٠٦ .

نموذج استمارة استبيان للخدمة التعليمية
وأثرها على العمالة بمركز الشهداء

١- تركيز الخدمة بمنطقة الدراسة:

- أ- ما متوسط المسافة بين منزلك والمدرسة؟
ب- هل تستخدم وسيلة مواصلات؟
ج- ما نوعها؟ حيوانية ----- دراجة ----- عربية نصف نقل ----- سيارة
أجرة -----
د- هل يمثل الطريق والمسافة مشكلة يومية لك؟ نعم ----- لا -----
تقريبا -----

٢- الأحوال داخل المدرسة:

- أ- ما هي كثافة فصلك تقريبا؟ شديدة ----- متوسطة ----- عادية -----
ب- ما هو اقتراحك لتقليل الكثافة؟ بناء فصول جديدة ----- استغلال أماكن غير
مستغلة ----- بناء مدرسة جديدة.
ت- هل يكفي عدد المدرسين مقارنة بعدد الطلاب؟ يكفي ----- تقريبا يكفي -----
لا يكفي -----
ث- هل ترى أن الأنشطة المتوفرة بالمدرسة تستوعب كل الطلاب أو التلاميذ؟
تكفي ----- تكفي بدرجة متوسطة ----- لا تكفي -----
ج- هل تشجع الحالة العامة على أداء الخدمة التعليمية بطريقة جيدة؟
تشجع بطريقة جيدة ----- تشجع بطريقة متوسطة ----- ضعيفة -----
ح- هل مرافق المدرسة كاملة؟ نعم ----- متوسطة ----- ضعيفة -----
٣- التسرب التعليمي:

- أ- ما السبب الأساسي للتسرب التعليمي؟
عدم الرغبة في الاستمرار -----، رغبة الأسرة -----، لزيادة دخل
الأسرة -----، رغبة ذاتية في العمل -----.
ب- ما الاقتراحات لتقليل التسرب التعليمي؟
إعفاء الفقراء و ذوى الحاجات من المصروفات الدراسية -----، مساعدة
الأسر الفقيرة -----، تشجيع المجموعات المدرسية كبديل للدروس
الخصوصية.

٤- طلاب الثانوى الصناعى:

- أ- هل تعتبر أن نوع التعليم الذى تتلقاه يمكن أن يفيد مباشرة فى سوق العمل؟
يفيد جدا ----- يفيد بطريقة متوسطة ----- لا يكفي -----.
ب- ماذا تقترح للارتقاء بنوعية التعليم الصناعى؟
- تطوير وتحديث الآلات التى نتدرب عليها -----
- تكثيف زيارات لمصانع تناسب التخصص -----
ج- ما الأماكن التى تفضل زيارتها؟
مصانع مدينة السادات ----- مصانع قويسنا و المحلة الكبرى -----
أى منطقة -----

٥- العمالة الموجودة بالتربية والتعليم

- أ- في مجال الراتب ، هل تُقبل العمل بأى راتب فى التربية والتعليم أقبل -----
----- لا أقبل -----
ب- هل أنت راض عن الراتب ؟ راض ----- غير راض -----
ت- هل يكفى الراتب ؟ يكفى ----- لا يكفى ----- د- إلى
أى مدى -----
ث- هل أنت راض عن أداء المدرس فى الفصل؟ راض ----- غير
راض -----
ج- ما العدد الأمثل لأعداد الطلاب فى الفصول ١٠-٢٠-٣٠-٤٠-٥٠ طالباً
ح- هل الإدارة تقوم بواجباتها كاملة تجاه المدرسين ؟ تقوم ----- إلى
حد ما ----- لا تقوم -----
خ- هل هناك تكديس فى أعداد الإداريين وأمناء المعامل ؟ يوجد ----- لا
يوجد -----
د- هل هناك وظائف منقوصة فى المدارس يجب أن تتوفر بها ؟ يوجد -----
لا يوجد -----
ر- ما الوظائف التى يمكن الاستغناء عنها ، وهى ضمن الوظائف المعمول بها
الآن -----
ز- هل هناك وظيفة للمجال الصحى ؟ توجد ----- لا توجد -----
ملائمة ----- غير ملائمة -----
س- هل هناك وظيفة للمجال الترفيهى ؟ توجد ----- لا توجد -----
ملائمة ----- غير ملائمة -----
ش- هل هناك وظيفة لاكتشاف المواهب المتنوعة ورعايتها ؟ توجد -----
لا توجد ----- ملائمة ----- غير ملائمة -----
ع- هل هناك كفاية فى عدد العمال ؟ زيادة ----- نقص -----
٦- ظاهرة خلو المدارس الثانوية العامة والفنية من طلبة السنوات النهائية
فى معظم العام الدراسى.
أ- ما السبب فى تغيب طلاب المراحل الثانوية النهائية ؟ التحصيل -----
الدروس الخصوصية -----
ب- وضح أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ----- و -----
و -----
ج- وضح كيفية علاج هذه الظاهرة ؟ زيادة المصروفات على القادرين واعطائها
للمدرسين ----- أو تجريم الدروس الخصوصية ----- أو زيادة
المجموعات المدرسية ----- كل ما سبق -----

المراجع

أولا: المصادر العربية

١: الدوريات:

- أ- علاء سيد محمود عبد الله، التعليم الابتدائي فى مصر، دراسة فى جغرافية الخدمات، مقالة بالمجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠١م.
- ب فايز العيسوى . الخصائص الديمغرافية لسكان مصر بين التمدنى والارتقاء، مقالة بالمجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والأربعون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٦.
- ت- فتحي إبراهيم أحمد سنبل، أثر الخدمة التعليمية على النمو العمرانى (دراسة تطبيقية على قرية مصرية، المجلة الجغرافية العربية، الجزء الأول، العدد الخامس والأربعون، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٥م.
- ث- محمد سالم إبراهيم مقلد، عمالة الجامعيين فى سوق العمل المصرى، مقالة بمجلة كلية آداب المنصورة، العدد الثانى والثلاثون، يناير ٢٠٠٣م.

٢: الرسائل العلمية:

- أ- سمير السنباوى. خريطة التعمير الزراعى لمحافظة المنوفية غرب فرع رشيد، رسالة ماجستير غير منشورة، المنوفية، ١٩٩٧م.
- ب- عبد المنعم على عبد الهادى. جغرافية الخدمات الصحية والتعليمية فى محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة،، كلية الآداب جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.
- ج- كامران ولى محمود، التوزيع الجغرافى الحالى والمثالى للمدارس الاعدادية فى مدينة أربيل (دراسة مقارنة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق، ١٩٩٦م.
- د- محمد سالم مقلد، البطالة فى محافظة الشرقية، دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، آداب الزقازيق، ١٩٩٨م.
- هـ- نايف بشير منيف الدوسرى، أطلس الخدمات التعليمية لدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة المنوفية، ١٩٩٨.

٣: المراجع:

- أ- أحمد البدوى محمد الشريعى. أنماط التوزيع المكانى للقرى والخدمات التعليمية : دراسة تطبيقية على مركز الحسينية سلسلة الدراسات الخاصة (٦٩)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ب- أحمد البدوى الشريعى، جغرافية العمران الريفى (بحوث تطبيقية)، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٦م.

ت- حامد عمار : التنمية البشرية فى الوطن العربى ، المفاهيم ، المؤشرات ، الأوضاع

، سينا للنشر ، ١٩٩٩ .

ث-: زكى البحيرى . استراتيجية حديثة للتعليم فى مصر (حول اصلاح التعليم الثانوى) ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

ج- صلاح الدين على الشامى : الفكر الجغرافى (سيرة ومسيرة) منشأة المعارف ، الاسكندرية ١٩٩٩ م .

ح- عايدة عباس ، مناهج التعليم الثانوى الصناعى فى بعض الدول المتقدمة ، دراسة مقارنة ، مجلة التربية والتعليم ٥، المجلد الخامس ، العدد رقم ١٢ ، ابريل ١٩٩٨

خ- فتحي محمد مصيلحى، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، مطبعة جامعه المنوفيه ، شبين الكوم، ٢٠٠١م .

د- يونان لبيب ، مولد جامعة ، جريدة الأهرام فى ١٥/١١/٢٠٠٧م .

٤ : المنشورات

أ- مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الاحصاءات والمؤشرات التربوية ، الوحدة الأولى، الرياض ١٤١٩هـ .

ب- مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى البلاد العربية ، السكان والتربية والتنمية فى البلاد العربية . مؤسسة عبد الحفيظ البساط ، لبنان، ١٩٧٧ .

ثانيا : المصادر الأجنبية

١ المراجع الأجنبية

1 - Cole J. & Cole F., a Geography of European Union, Second Edition, Rutledge, London and New York, 1997.

2-Lewis, L. W., Education and Economic Development, Readings in the Economics of Education, UNESCO. 2cc2 .

3--World Bank, Social Indicators of Development, Washington, D.C, the international BANK FOR Reconstruction and Development, the world Bank,2000.

٢- المواقع الالكترونية

1-<http://go.worldbank.org/3SQRXYZHN0>.

2 - <http://www.worldbank.org/ida>.

ملخص البحث

بعد موضوع التعليم من الموضوعات الهامة التي ينبغي دراستها والتعمق فيها ؛ لأهمية موضوع التعليم على مستقبل مصر ، فقد سبقتنا دول كثيرة والفضل الأول في ذلك لموضوع التعليم ، وقد احتوى هذا البحث على موضوعين رئيسيين أولهما : خدمة التعليم العام قبل الجامعي ، وثانيهما أثر الخدمة التعليمية في سوق العمل في ضوء تفضي ظاهرة البطالة في مصر .

١- خدمة التعليم العام قبل الجامعي :

تعرض الباحث لعدة قضايا منها مستوى الأمية في مركز الشهداء من ١٩٧٦ حتى ٢٠٠٦ ودراسة أسباب ذلك ، ودراسة كفاءة الخدمة التعليمية مثل متوسط كثافة الفصل ومتوسط كثافة تلميذ/ مدرس ، ويساعد انخفاض الكثافة الأولى على زيادة فهم الطلاب وزيادة قدرة المدرس على توصيل المعلومة للطلاب وتسهيل التحاور معهم ، كما يعمل انخفاض الكثافة على انتشار وتنوع الأنشطة في المدارس وسهولة اكتشاف المواهب الشابة المبتكرة .

وقد استخدم الطالب المنهج المقارن فقد تمت مقارنة الكفاءة التعليمية بمركز الشهداء والمنوفية والجمهورية ، كما تم التعرف على الأوضاع التعليمية في بنض الدول مثل الصين وبريطانيا وأمريكا ، بالإضافة لمجهودات البنك الدولي والاتحاد الدولي للتنمية (IDA) في دول مثل الهند ودول أخرى ، كما تعرض الباحث لموضوع التسرب التعليمي ومشاكله وكيفية معالجة آثاره .

٢- أثر الخدمة التعليمية في سوق العمل :

أدت الخدمة التعليمية إلى حل جزء من مشكلة البطالة في مصر بوجه عام والمنوفية ، والشهداء بوجه خاص ، فقد وصلت نسبة العمالة التعليمية بمركز الشهداء إلى ١٠.١% وازدادت النسبة عن المحافظة التي انخفضت إلى ٩.١% ، كما أوضح البحث ارتفاع نسبة المرآه في الخدمة التعليمية لأنها تناسب تكوينها الجسمي .

وانتهى البحث إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة تحويل المدارس إلى كيانات تدر دخلا للصرف منها على الأنشطة المدرسية ، وأيضا فتح أقسام جديدة في التعليم الصناعي منها قسم لتصنيع الورق والجلود في ضوء وجود هذه الصناعات في مدينة السادات فيسهل تدريب الطلاب في هذه المصانع ، بالإضافة للمساهمة في حل مشاكل حرق قش الأرز الذي يمكن أن يدخل في صناعة الورق ومادة الإيثانول وتحويل ورد النيل المنتشر بكثرة في الترع والمصارف والشره في استهلاك المياه إلى ورق وأعلاف حيوان ، كما أشار الباحث إلى ضرورة اكتشاف المواهب الشابة العلمية والرياضية للمساهمة في تقدم الدولة .

Research Summery

The theme of education is of important issues that must be studied and deepened; the importance of the theme of education for the future of Egypt, the number of many countries in the first thanks to the theme of education, this research has been contained on two principles: first: a service of general education before college, Second: the impact of educational service upon The labor market in light of the spread of the phenomenon of unemployment in Egypt.

1 - Service public education before college:

The researcher dealt with a number of issues including the level of illiteracy in the status of **Shohada**, from 1976 to 2006 and examine the reasons for this, the study of the efficiency of educational services, such as average class density and the average density of student / teacher, and low-intensity first help to better understand the students and teacher to increase the capacity to deliver information to students and to facilitate dialogue with them , also decline of the second help in the spread and diversity of activities in schools and ease of innovative young talent. The researcher used the method has been compared to the comparative efficiency of educational status of Shohada, Monofia and the Republic, The student had been identified educational conditions in some countries such as China, Britain and America, in addition to the efforts of the World Bank and the International Federation for the Development ((IDA)) in countries such as India and other countries also the researcher dealt with the subject of a researcher Educational and leakage problems and how to deal with its effects.

2 - the impact of educational services in the labor market:

The **educational service** solved part of the problem of unemployment in Egypt in general, Menoufiya, and Shohada in particular, the employment rate and educational status of Shohada to 10.1% and the ratio increased to maintain, which dropped to 9.1%, as the search revealed a high proportion of women in the service because it is suitable for their composition.

The search ended on a set of ecommendations including the need to transform schools into income-generating entities to spend their school activities, and also the opening of new sections in education, including the industrial section of the paper and leather manufacturing in the light of the existence of these industries in the city of Sadat facilitate the training of students in these plants, as well as to contribute to the Solving the problems of burning of rice straw, which can be entered in the paper industry, Ethanol and the conversion of the Nile spread widely in the canals, banks and greed in consumption water to paper and animal food, as the researcher referred to the need for young scientific talent and sports to contribute to the progress of the State.